جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

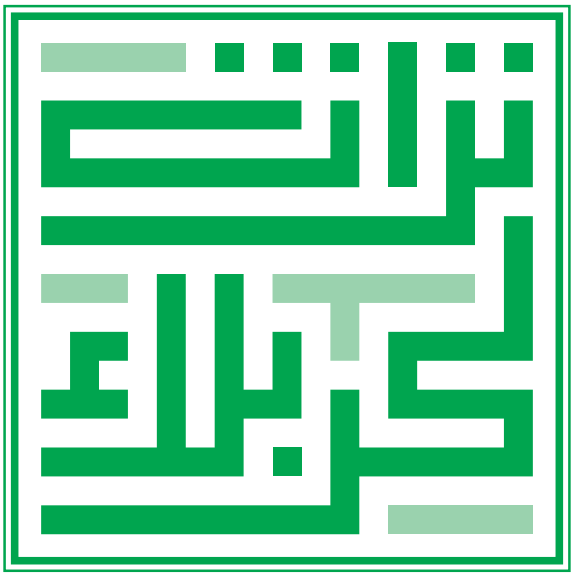

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الرابعة/ المجلّد الرابع/ العدد الثاني

شهر رمضان المبارك ١٤٣٨هـ / حزيران ٢٠١٧م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء.ـ كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز ترث كربلاء، 1438 هـ. = 2017-
مجلد : جداول، صور طبق الاصل ؛ 24 سم
فصلية.-السنة الرابعة، المجلد الرابع، العدد الثاني (حزيران 2017)-
ISSN 2312-5489
المصادر.
النص باللغتين العربية والانجليزية.
1. كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. العباس بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، 26-61 هجري--نقد وتفسير--دوريات. الف. العنوان.

DS79.9.K3 A8375 2017 VOL. 4 NO. 2
مركز الفهرسة ونظم المعلومات

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath@alkafeel.net

العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢ +964 770 673 3834

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي (رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية)

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.م.د. نعيم عبد جودة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

الهيأة الاستشارية

أ.د. فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. أياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. جاسم محمد شطب (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ .د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيأة التحريرية

أ. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. م. د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. عدي حاتم المفرجي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. نعيم عبد جودة الشيباوي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ.م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

م.د. رائد داخل الخزاعي (كلية الآداب / جامعة الكوفة)

م.د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني(كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

أ.م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن

الموقع الإلكتروني

ياسر السيد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة التي تعنى بالتراث الفكري و الثقافي لمدينة كربلاء المقدَّسة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر

العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:-

أ يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

جـ البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

د البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ-يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية

قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي.

١٢- يراعى في أسبقية النشر:-

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.

جـ تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣- ترسل البحوث على البريد الألكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net).

أو على موقع المجلة http://karbalaheritage.alkafeel.net/

او موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development

الرقم: ب ث ٤ / ٩٨١٤
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

..مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله تعالى على نعمائه ومِنَنِه ونستعين به ونصلي ونسلم على صفوة أنبيائه ورسله سيِّدنا ونبيّنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

أمَّا بعد فقد جاء هذا العدد مكملًا للأعداد التراثية المتخصصة بكربلاء حيث خُصِّصَت أبحاثه لدراسة شخصيَّة عظيمة في الحسب والنسب خَطَّت أروع وسام شرفٍ في تاريخ كربلاء، فأمَّا النسب فهو العباس بن علي بن أبي طالب -عليه السلام-، وأمَّا الحسَب فقد اتَّصف بصفات كماليَّة فريدة قلَّما تجتمع في شخصٍ كالعلم والشجاعة والإيثار الذي هو أعلى مراتب الجود والكرم، و الإباء و الصبر والتضحية والوفاء و غيرها من مكارم الأخلاق ومحاسنها فضلًا عن المواقف البطوليَّة، والخدمات الجليلة التي تتوَّجتْ بأروع المواقف البطولية الباسلة الصامدة أمام معسكر ابن زياد، إضافة إلى استنهاض عزيمة الفداء والتضحية لدى أنصار الحسين عليه السلام حتَّى عانقوا الشهادة بكلِّ فخرٍ واعتزاز مُلَبِّين دعوة الإيمان ونصرة الدين.

فضمَّ هذا العدد الأبحاث التي تناولت قبسات مضيئة من صفات العباس -عليه السلام-، ودراسة شخصيته في الرواية التاريخية المبكرة، وإنّه مجمع الجمال والكمال، وقراءة في أقوال الأئمة -عليهم السلام- من ناحية البعد المثالي لشخصيته، وتتبع مواقفه في معركة الطفِّ، ودوره الفكريّ

المغيَّب، ومقاربة أسلوبية لأحاديثه، و السمات الجهاديَّة عند البدريين وأبي الفضل -عليه السلام-، والفضاءات السبعة للعالم الواقعي له -عليه السلام-.

وما هذه الأبحاث إلَّا غيض من فيض كمالات العباس -عليه السلام- أملين أن يستمرَّ الباحثون في البحث والتقصِّ عن سيرة العباس -عليه السلام- قبل واقعة الطفِّ التي بنا حاجة لدراستها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

رئيس التحرير

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية
لماذا التراث؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها، بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية، تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها، كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا التعرف على الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز سلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة، بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها، أي: العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها: فمرة، لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة،لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات، ومرة،لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء، لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها، ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها، بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم، في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية، مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين، مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف، بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	قبسات مضيئة من صفات العباس (عليه السلام)	**د. إحسان علي سعيد الغريفي** العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية – مركز تراث كربلاء
٦٧	العباس بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) في الرواية التاريخية المبكرة	**م.د. علاء حسن مردان** كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة
١٠٥	البعد المثالي لشخصية أبي الفضل العباس عليه السلام قراءة في أقوال الأئمة عليهم السلام	**م.م. رزاق فزع الخفاجي** جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الانسانية–قسم التاريخ
١٨١	مواقف العباس بن علي (عليه السلام) في معركة الطف حملة الماء الاولى انموذجا	**أ.د. ميثم مرتضى نصر الله** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم التاريخ

٢١١ الدور الفكري المغيب لأبي الفضل العباس عليه السلام

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ
الشيخ عقيل الحمداني
العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الاسلامية و الانسانية
مركز تراث كربلاء

---

٢٤٩ السمات الجهادية عند البدريين و أبي الفضل العباس عليه السلام

م. يوسف شفيق البيومي
أستاذ في الحوزة العلمية – لبنان

---

٣١٩ أحاديث العباس بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام مقاربة أسلوبية

أ.د. عبد الاله عبد الوهاب العرداوي
جامعة الكوفة
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية

---

19 The Seven Areas of Imam Al-Abbas Reality World

م.د. رائد داخل الخزاعي
جامعة الكوفة
كلية الآداب
قسم اللغة الانكليزية

السمات الجهادية عند البدريين
وأبي الفضل العباس عليه السلام

Jihadist Characteristics With Al- Badriyeen And With Abi Al- Abbas (pbuh)

م. يوسف شفيق البيومي

أستاذ في الحوزة العلمية

لبنان

Lecturer Yusif Shaffeq Al- Bayyomy

A Professor at Al-Hawza Al- Ilmiyah

Labenon

sayeed_youseef@yahoo.com

الملخص

في هذا البحث الذي بين يدي القارئ يعرض لشخصية عظيمة في تاريخ الإسلام. هذا الرجل يدعى أبا الفضل العباس بن الإمام علي عليهما السلام، هذا الرجل الذي أعطي الوسم الأعظم من الإمام الصادق عليه السلام، الإمام الذي قال حين زيارته لقبر أبي الفضل العباس : « مضيت على مضى عليه البدريون».

هذه المقولة أعطتنا لمحة عن هذا الشخص العظيم وجعلتنا نسأل العديد من الأسئلة: ماذا فعل هذا الرجل للإسلام؟! ليُعطيه الإمام الصادق عليه السلام وسام الشرف كأحد المجاهدين الذين دافعوا عن الإسلام ضد المشركين (غير المؤمنين) الذين هاجموا النبي صلى الله عليه وآله وجيشه الصغير المؤلف من ٣١٣ جنديّاً وكان هدف جيش الشر القضاء على الرسالة التي كان يحملها ليس للعرب فقط بل لكل الإنسانية، وبهذا الجيش الصغير وقف النبي صلى الله عليه وآله ليدافع عن الرسالة وعن المؤمنين في المعركة التي سميت بـ (معركة بدر الكبرى).

حاولنا في بحثنا هذا أن نعكس أوجه الشبه التي تجمع ما بين أبي الفضل العباس عليه السلام والجنود الأوائل في الإسلام الذين دافعوا عن العقيدة الإسلامية، ويجب أن يؤخذ في الحسبان أن أبا الفضل العباس عليه السلام قد استشهد في معركة كربلاء التي تفصلها نحو خمسة عقود عن معركة بدر الكبرى. هذا يعطينا إشارة أن الصفات التي يحملها هذا الإنسان كانت شبيهة جداً إلى هؤلاء الجند العظماء من المسلمين، والمعركة التي خاضها مع أخيه الإمام الحسين عليه السلام كانت تحمل ذات المبادئ التي كانت تحملها معركة بدر الكبرى.

الشجاعة، التضحية، والشرف التي أظهرها أبو الفضل العباس عليه السلام من

اللحظة التي وقف فيها مع الإمام الحسين عليه السلام كتبها بحياته ليعطي للإنسانية بأكملها أعظم الدروس في الدفاع عن الحق ضد قوى الشر التي كانت منذ زمن النبي صلى الله عليه وآله وتكررت في زمن الإمام الحسين عليه السلام وسوف تتكرر في أي زمان أو مكان في هذا العالم.

في هذا البحث، حاولنا تسليط الضوء على بعض المواقف التي جمعت ما بين أبي الفضل العباس عليه السلام والمجاهدين في معركة بدر الكبرى. والتي لم تكن بالمهمة السهلة لأنه يحمل الكثير والكثير من السمات الموجودة في شخصيته. ولكننا بذلنا أقصى ما نستطيع لإظهار الأفضل مع تمنياتنا أن ينال إعجاب القراء.

Abstract

Imam Husain's (pbuh) revolution (uprising) had a fundamental role in regerierating the Islamic religion through the great sacrifice by, Imam Husain's (pbuh), the master of martyrs together with a number of loyalist men represented by some martyrs of Ahlul – Bait of Imam Husain's (pbuh) : his brother,his sons,his cousins in addition to his companions (May Allah accept their deeds) .

The master of those was a man called Al- Abbas bin Abi Talib (pbuth) who was considered the most prominent figure after Imam Husain's (pbuh) in Karbala Battle and who had honourable characteristics and great ones which are rarely found but with holy men and sons of the master of the holy men . Allah, the Almighty,has provided such a man with features of solemnity : power,courage, pride and rescue and with features of comeliness : sovereignty, generousity and courteousness together with helping the poor in addition to cheerfulness, handsomeness and signs of faithfulness on his forehead .

The most prominent of such features was his Jihad for the sake of Allah, the Almighty with his Imam Husain's (pbuh), the most holy and pious man and the grandson of the Holy Prophet (pbuh& progeny) scarifying his soul for him .

To fulfill this goal the research fell into eight entries and sections with an introduction . Finally it has been proved that Abi Al- Fadhl Al- Abbas (pbuh) has undoubtedly been called Al- Mujahid Al- Badry whose characteristics were exactly like Al- Badriyeen .

التمهيد

إن من توفيقات الله جل جلاله على عباده أن يشرح قلوبهم بمعرفة أهل الحق، والوقوف على بعض ما يختص بجوانب حياتهم، وما مر فيها من أحداث وقيل عنها من قصص، وروي عنها من بطولات، وقد روي في الأحاديث الشريفة: «لا يعرف الحق بالرجال، إعرف الحق تعرف أهله»[1]. وهذا ما يجعل أحدنا يعرف الباطل وأهله، ويبتعد عنهم، ويجافيهم، فللحق أهله وللباطل أهله.

وبما أن الرجال يقاسون بموقفهم من الحق، وما تركوه من أثر في صفحة الوجود خلد ذكرهم إلى أبد الآبدين، كُرس هذا البحث لإلقاء الضوء على شخصية المولى أبي الفضل العباس عليه السلام الجهادية، التي كانت سبباً لاتصافه بالمجاهدين البدريين.

قُسِم البحث وفقاً لثمانية محاور رأيت أنها تفي بالغرض، وتوصلتُ فيها إلى أحقية أبي الفضل العباس عليه السلام باتسامه بصفة «المجاهد البدري».

قدمت في المقدمة صورة موجزة عن واقعة كربلاء، وكيف أنها بلورت للتاريخ شخصيات فذة من أمثال المولى العباس عليه السلام، و هو ما دفعني لكتابة هذا البحث.

المحور الأول: تحت عنوان «الوسام البدري»: حيث ذكرت زيارة الإمام الصادق عليه السلام لعمه العباس عليه السلام في مصادرها، وسلطت الضوء على وصفه إياه أنه من البدريين والمجاهدين في سبيل الله.

المحور الثاني: جاء بعنوان «العبد الصالح»: وفي هذا المحور أظهرت ما

هي الأسباب التي جعلت من المولى أبي الفضل العباس عليه السلام عبداً صالحاً، وقارنت بين أحداث حصلت في معركة بدر أظهرت ما يجب أن يكون عليه حال العبد الصالح بإطاعته لله ورسوله، وأهل بيته الأطهار.

المحور الثالث: تحت عنوان «الحرب المشروعة منبعها الحق»: بينت من خلال هذا المحور من أين تنبع مشروعية القتال لأعداء الله، وكيف ومتى شرع النبي صلى الله عليه وآله قتال المشركين في بدر، وما كان عليه الحال في كربلاء، وكيف أن العباس بن علي عليه السلام أخذ مشروعية قتاله لأعداء الله الظالمين من الإمام الحسين عليه السلام.

المحور الرابع: تحت عنوان «رجال صدقوا»: يظهر في هذا المحور ما هو حال المجاهدين الصادقين في معركة بدر الكبرى، وكيف أن العباس بن علي عليه السلام قد شابههم من هذه الجهة في صدق نصرته لأخيه الإمام الحسين عليه السلام.

المحور الخامس: أخذ عنوان «الإيثار.. أرفع الخلق»: بينت من خلال هذا المحور إيثار الإمام علي عليه السلام في بدر، وما هي أهم مواقف الإيثار عند العباس عليه السلام التي ظهرت جلية في واقعة كربلاء.

المحور السادس: بعنوان «عرضها السماوات والأرض»: تكلمت فيه عن المحفزات التي قدمها النبي صلى الله عليه وآله في معركة بدر لكي يقاتلوا أعداء الله، وما هو الحافز عند أبي الفضل العباس عليه السلام الذي جعله يصل إلى مرتبة الشهادة.

المحور السابع: تحت عنوان «الراية بأيدي شجعانكم»: انطلاقاً من أقوال أمير المؤمنين عليه السلام عن دور الراية في الجيش وما له من انعكاسات، وكيف أن العباس عليه السلام كان هو حامل راية الإمام الحسين عليه السلام، كما كان أبوه الإمام علي عليه السلام

في جيش النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وأيضاً شرحت دوره وما شابه به الإمام علياً عليه السلام في معركة بدر وما لحامل اللواء من دور.

المحور الثامن: جاء بعنوان «لكل إمام باب»: وفيه أظهرت مكانة العباس بن علي عليه السلام من خلال مواقف شابه فيه الإمام علياً عليه السلام من كونه باباً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى في الحروب، وما هي النقاط الرابطة التي جعلت من العباس عليه السلام باباً للإمام الحسين عليه السلام.

المقدمة

حينما يريد أحدنا البحث في مختصات إحدى الشخصيات العظيمة فإنه يحار جواباً، فعلى أي جانب يجب تسليط الضوء لتلك الشخصية وإبرازه، فإن مثل تلك الشخصيات لها العديد من الجوانب المضيئة التي يمكن أن يفرد عنها مطولات، ويكتب عنها الكثير دون أن يحاط بكل جوانبها..

وخصوصاً إذا كانت الشخصية المراد الكتابة عنها والبحث في جوانبها هي شخصية بطل عظيم كأبي الفضل العباس عليه السلام، فإن المهمة تصبح أصعب وأصعب. إلا أن شخصية هذا الإنسان الذي لُقّب بالعبد الصالح، ومدحه أئمة آل البيت عليهم السلام بأسمى الألقاب، وأعطوه الوسام الأعلى الذي يتوق لنيله كل مؤمن وهذا الوسام هو لقب «المجاهد في سبيل الله»، وليس الأمر مقتصراً على هذا اللقب وحسب بل تعداه لأن يكون «مجاهداً بدرياً»، وهذا اللقب إنما يدل على أن حامله ضحى بكل شيء من أجل إعزاز الدين ونصر الحقّ، والدفاع عن ولي الله، وإمام زمانه.

فكما أن تلك الثلة في بدر من المجاهدين هبت للدفاع عن دين الله، وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وواجهوا المشركين في معركة تعتبر من أهم المعارك في التاريخ الإسلامي، حيث تصدى هؤلاء المجاهدون في سبيل الله لأعتى الطغاة، ورؤوس الشرك، وفراعنة قريش..

إن موقف البدريين هذا خلده الله عز وجل، في كتابه العزيز، والنبي صلى الله عليه وآله في أحاديثه الشريفة، لأن ما فعله هؤلاء كان يمثل قمة الصفات الإنسانية، كالتضحية بالنفس وبذل أغلى ما يملكون من أجل قضيتهم العادلة. إذ أن

معركة بدر الكبرى قد أسست لانطلاقة الدين الإسلامي في مواجهة الكفار، وثبتت أسس التوحيد في الأرض، ولذلك ترى أن النبي صلى الله عليه وآله يتوجه لله عز وجل داعياً، مبتهلاً: «اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض»[٢].

ويأتي هنا السؤال التالي:

ما هي صفات تلك العصابة التي دعا لها رسول الله صلى الله عليه وآله!

وما هي أوجه الشبه التي جمعت ما بين هؤلاء والعباس بن علي عليه السلام!

وللإجابة عن هذه التساؤلات فلا بد من التعرف على هذه الصفات العظيمة التي نسبت للعباس بن علي عليه السلام.

وسام «المجاهد البدري»:

ورد عن أبي حمزة الثّمالي: قالَ الصّادقُ عليه السلام: إذا أرَدتَ زيارَةَ قَبرِ العَبّاسِ بنِ عَلِيٍّ عليه السلام - وهُوَ عَلى شَطِّ الفُراتِ بِحِذاءِ الحائِرِ - فَقِف عَلى بابِ السَّقيفَةِ ... ثُمَّ ادخُل، وَانكَبَّ عَلَى القَبرِ، وقُل: «السَّلامُ عَلَيكَ أيُّهَا العَبدُ الصّالِحُ، المُطيعُ للهِ، ولِرَسولِهِ، ولِأَميرِ المُؤمِنينَ، وَالحَسَنِ، وَالحُسَينِ عليهما السلام، وَالسَّلامُ عَلَيكَ ورَحمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ، ومَغفِرَتُهُ ورِضوانُهُ، عَلى روحِكَ وبَدَنِكَ.

أشهَدُ وأُشهِدُ اللهَ أنَّكَ مَضَيتَ عَلى ما مَضى عَلَيهِ البَدريّونَ وَالمُجاهِدونَ في سَبيلِ اللهِ، المُناصِحونَ لَهُ في جِهادِ أعدائِهِ، المُبالِغونَ في نُصرَةِ أولِيائِهِ، الذّابّونَ عَن أحِبّائِهِ، فَجَزاكَ اللهُ أفضَلَ الجَزاءِ وأكثَرَ الجَزاءِ، وأوفَرَ الجَزاءِ وأوفَى جَزاءِ أحَدٍ ممَّن وَفى بِبَيعَتِهِ، وَاستَجابَ لَهُ دَعوَتَهُ، وأطاعَ وُلاةَ أمرِهِ.

وأشهَدُ أنَّكَ قَد بالَغتَ في النَّصيحَةِ، وأعطَيتَ غايَةَ المَجهودِ، فَبَعَثَكَ

اللهُ في الشُّهَداءِ، وجَعَلَ روحَكَ مَعَ أرواحِ السُّعَداءِ، وأعطاكَ مِن جِنانِهِ أفسَحَها مَنزِلاً، وأفضَلَها غُرَفاً، ورَفَعَ ذِكرَكَ في عِلِّيِّينَ(٣)، وحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدّيقينَ، وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ، وحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً.

أشهَدُ أنَّكَ لَم تَهِن ولَم تَنكُل(٤)، وأنَّكَ مَضَيتَ عَلى بَصيرَةٍ مِن أمرِكَ، مُقتَدِياً بِالصّالِحينَ، ومُتَّبِعاً لِلنَّبِيّينَ، جَمَعَ اللهُ بَينَنا وبَينَكَ، وبَينَ رَسولِهِ وأولِيائِهِ في مَنازِلِ المُحسِنينَ؛ فَإِنَّهُ أرحَمُ الرّاحِمينَ»(٥).

إن هذه الزيارة هي وسام رفيع المستوى حاز عليه العباس بن علي عليه السلام، ولم يقلِّدْ لكائن من كان، بل إن هذه الفضيلة معطاة إليه من إمام معصوم، يعلم مقادير الرجال، ومُطلع على خبايا الأنفس، وهذا بما لديه من علم الإمامة. وعلم الإمامة، هو علم خاص، يؤثره الله به دون سائر الخلق.

وقد أخبر الإمام المعصوم عن مقام أبي الفضل العباس عليه السلام عند الله بما لا سبيل إلى حصول العلم به إلا بإخبار غيبي من عند الله عز وجل. ولأن كلام المعصوم لا يمكن الاعتراض عليه أو النقاش فيه لأن حديثه متصل بالسماء، وهو السبب المتصل بين الأرض والسماء، وقد جاء في الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام:

«حديثي حديث أبي، وحديث أبي حديث جدي، وحديث جدي حديث الحسين، وحديث الحسين حديث الحسن، وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين، وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله، وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله قول الله عز وجل»(٦).

العبد الصالح:

صفة العبد الصالح هي لكل إنسان أطاع الله عز وجل، وأطاع كل من أمر الله بأن يطاع، ومن ثم خالف هواه، ولم يلتفت إلى ما تأمره به نفسه الأمارة بالسوء، فإن مجاهدة النفس وإخضاعها للسير في صراط الله المستقيم، وكبح جماحها من أن تشذ عن طاعته سبحانه وطاعة من أمر أن يطاع، إلى معصيته وطاعة عدوه الشيطان الرجيم، إن تلك المجاهدة أمر شاق ولازم ومستمر.

وكيف هو الحال بالذي هو «المُطيعُ للهِ، ولِرَسولِهِ، ولِأَمِيرِ المُؤمِنينَ، وَالحَسَنِ، وَالحُسَينِ»(٧)، أليس هذا من الجهاد الأكبر، وهو من جهاد النفس في اتباع الله بما أحب ومن أحب.

فالعباس بن علي عليه السلام هو عبدٌ صالحٌ نتيجة لإطاعته لله ورسوله، وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين. والطاعة العمياء لهؤلاء المطهرين هي المدماك الأول في بناء شخصية العباس بن علي عليه السلام هذا العبد الصالح، فاتباعه المخلص هو الذي أوصله إلى هذه النتيجة.

ولمقاربة الأمور نرى أن هذه الصفة وجدت في البدريين الذين كانوا حول النبي صلى الله عليه وآله في معركة بدر، والذين ساروا خلفه دون نقاش، أو جدال، ولم يروا لأنفسهم من وجود في وجود المعصوم.

وروي أنه لما كان المسلمون قرب بدر، وعرفوا بجمع قريش، ومجيئها، خافوا وجزعوا من ذلك؛ فاستشار النبي صلى الله عليه وآله أصحابه في الحرب، أو طلب العير.

فقام أبو بكر، فقال: يا رسول الله، إنها قريش وخيلاؤها، ما آمنت منذ كفرت، وما ذلت منذ عزت. ولم تخرج على هيئة الحرب.فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: إجلس؛

فجلس؛ فقال ﷺ: أشيروا علي.فقام عمر، فقال مثل مقالة أبي بكر.فأمره النبي ﷺ بالجلوس، فجلس.ثم قام المقداد [٨] فقال: يا رسول الله، إنها قريش وخيلاؤها، وقد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا: أن ما جئت به حق من عند الله، والله لو أمرتنا: أن نخوض جمر الغضا[٩]، وشوك الهراس لخضناه معك، ولا نقول لك ما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿قَالُواْ يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَداً مَّا دَامُواْ فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾[١٠].

ولكنا نقول: إذهب أنت وربك؛ فقاتلا، إنا معكم مقاتلون. والله لنقاتلن عن يمينك وشمالك، ومن بين يديك، ولو خضت بحراً لخضناه معك، ولو ذهبت بنا برك الغماد لتبعناك[١١].

فأشرق وجه النبي ﷺ، ودعا له، وسر لذلك، وضحك كما يذكره المؤرخون[١٢].

ويمكن ملاحظة أمر مهم في هذه الرواية:

إن الكلام كان موجهاً إلى المهاجرين بادئ الأمر، وكما هو ظاهر أن البعض منهم كانوا يتحاشون محاربة قريش، ويريدون تفادي ذلك الأمر بأي ثمن كان، ولذلك أسكتهم النبي ﷺ لأنه ليس بحاجة لمثل هؤلاء المثبطين بل هو بحاجة لقوم يتبعونه على السمع والطاعة لأنهم يعرفون أنه نبي الله الموحى إليه، غير أن المقداد «رضي الله عنه» وهو من المهاجرين قد رد على هؤلاء مقالتهم، وثبت للنبي ﷺ طاعته هذه حين قال: «إذهب أنت وربك؛ فقاتلا، إنا معكم مقاتلون. والله لنقاتلن عن يمينك وشمالك، ومن بين يديك، ولو خضت بحراً لخضناه معك، ولو ذهبت بنا برك الغماد لتبعناك»[١٣].وهذه

المقولة تنم عن فهم واعٍ، ومعرفة راسخة، وإيمان لا يهزه شيء وبصيرة نيرة، وهذا ما يجب أن يكونً عليه العبد في طاعة مولاه، فكيف إذا كان هذا المولى هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وتتابع الرواية: «ثم توجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأنصار ثم قال: أشيروا علي - وإنما يريد الأنصار، لأن أكثر الناس منهم؛ ولأنه كان يخشى أن يكونوا يرون: أن عليهم نصرته في المدينة، إن دهمه عدو، لا في خارجها، فقام سعد بن معاذ، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، كأنك أردتنا؟

فقال: نعم.

فقال: فلعلك قد خرجت على أمر قد أمرت بغيره؟

قال: نعم.

قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله؛ إنا قد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به حق من عند الله، فمرنا بما شئت.

إلى أن قال: والله، لو أمرتنا أن نخوض هذا البحر لخضناه معك، ولعل الله يريك ما تقر به عينك؛ فسر بنا على بركة الله.

فسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأمرهم بالمسير، وأخبرهم بأن الله تعالى قد وعده إحدى الطائفتين، ولن يخلف الله وعده»[١٤].

والحال هو نفسه، فإن جواب سعد بن معاذ هو عين المطلوب والمرجو من المسلمين بإزاء سؤال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وتوجيهاته، وأوامره، بأن يكون هو الأحب إلى الأنفس من أي أحد آخر، ويمكن ملاحظة ذلك من جواب سعد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قال: «بأبي أنت وأمي يا رسول الله؛ إنا قد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به حق من عند الله، فمرنا بما شئت».

ويمكن استنتاج بعض الأمور المهمة من هذه المقولة:

أ – إن رسول الله ﷺ يُفدى بأعز الناس وأغلاهم، وليس هناك أعز من الأم والأب والعشيرة والأولاد، فكلها ترخص أمام النبي ﷺ، ومن هم في مقامه من بعده، والذي أوصى النبي ﷺ باتّباعهم من بعده، أولئك هم أئمة أهل البيت عليهم السلام.

فقد روي عنه ﷺ أنه قال: «لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه[١٥]، وتكون عترتي أحب إليه من عترته، ويكون أهلي أحب إليه من أهله، وتكون ذاتي أحب إليه من ذاته»[١٦].

ب – الإيمان برسول الله ﷺ ليس كافياً وحده، بل يجب أن يتبع بالتصديق له، ولا يكون ذلك إلا بالسمع والطاعة له.

ج – لا بد من ترسيخ أمر مهم، وهو أن النبي ﷺ لا يفعل شيئاً عبثياً – والعياذ بالله – فكل ما يقوم به هو بوحي من الله، وأمره ﷺ هو أمر الله سبحانه وتعالى، ولا يمكن لأي إنسان مناقشة ما هو صادر عن رب العزة، متمثلاً بنبيه ﷺ وإلا كان غير مصدّق بما أتى به، وهذا مصداق قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾[١٧].

د – أن ما جاء به النبي ﷺ هو الصدق ولا يجب مخالفته، وإنه ﷺ هو الآمر على المؤمنين ويجب لأوامره أن تنفذ، فقد قال عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾[١٨].

وهذا ما عبر عنه سعد بن معاذ حين قال للنبي ﷺ: «فمرنا بما شئت».

وبالعودة إلى أبي الفضل العباس عليه السلام الذي هو مطيع لله ورسوله وأمير

المؤمنين والحسن والحسين عليهم صلوات الله أجمعين كما ذكرت الزيارة المروية عن الإمام الصادق عليه السلام، فإنه اكتسب صفة «البدرية» من هذه الجهة، إذ أنه كان مصداقاً عملياً وواقعياً للطاعة العمياء.

ونتيجة لقوة وثبات إيمانه بأن الإمام الحسين عليه السلام هو في المقام الأول إمامه، وسيده، حتى انعكس ذلك على علاقته بالإمام، حيث لم يُسمع منه يوماً أنه نادى أخاه الحسين عليه السلام بـ (يا أخي)، بل كان نداؤه على الدوام بـ «يا سيّدي أبا عبد الله»[١٩].

وما هذا إلا تأكيدٌ واضحٌ من أبي الفضل العباس عليه السلام على طاعته العمياء لمن يقوم مقام النبي صلى الله عليه وآله من بعده وهو الإمام الحسين عليه السلام، وهذا يدل على عظمة وفضل الإمام الحسين عليه السلام في نفسه، وأنّه سيّده المأمور بطاعته على كل حال وفي أي مكان وزمان.

وتروي لنا السير أن العباس عليه السلام نادى الحسين عليه السلام بـ «أخي يا حسين عليك مني السلام»[٢٠]، وذلك عندما حمل على الأعداء، ومرة أخرى حين هوى من فرسه إلى الأرض مقطوع الكفّين مثقلاً بالجراحات، فقال في لحظات الوداع «أخي حسين أدرك أخاك»[٢١].

الحرب المشروعة منبعها الحق:

يروى أنه يوم واقعة بدر «لما استعد الفريقان للحرب، وبرز من صف المشركين عتبة بن ربيعة [٢٢] وأخوه شيبة وابنه الوليد بن عتبة، وقالوا: يا محمد، أخرج إلينا أكفاءنا من قريش.

فبرز إليه ثلاثة أنفار من الأنصار وانتسبوا لهم، فقالوا: ارجعوا إنما نريد

الأكفاء من قريش.

ثم نادوا يا محمد: أخرج إلينا أكفاءنا من قومنا.

فنظر رسول الله ﷺ إلى عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، وكان له يومئذ سبعون سنة فقال: «قم، يا عبيدة».

ونظر إلى حمزة، فقال: «قم، يا عم».

ثم نظر إلى علي عليه السلام فقال: «قم، يا علي».

وكان أصغر القوم ثم قال ﷺ: فاطلبوا بحقكم الذي جعله الله لكم، فقد جاءت قريش بخيلائها و فخرها، تريد أن تطفيء نور الله، و يأبى الله إلا أن يتم نوره»(٢٣).

وما يمكن الاستدلال به من هذه الرواية أن قتال النبي ﷺ للمشركين هو قتال طالب الحق من قبل الظالمين، والمعتدين، وما كان رسول الله ﷺ إلا أن يقاتل المشركين وهو بالطبع صاحب الحق مقابل أهل الظلم والعدوان، وطلب الحق يكون برد الظالم عن غيه وظلمه كما حصل في معركة بدر.

وهذا الدافع هو ذاته كان في كربلاء حيث أن الإمام الحسين عليه السلام كان يواجه أهل الظلم والبغي.

وروى ابن قتيبة أن الإمام الحسين نزل وأصحابه في كربلاء: «وبَينَهُم وبَينَ الماءِ رَبوَةٌ، فَأَرادَ الحُسَينُ عليه السلام وأصحابُهُ الماءَ، فَحالوا بَينَهُم وبَينَهُ.

فَقالَ لَهُ شَهرُ بنُ حَوشَبٍ: لا تَشرَبوا مِنهُ حَتّى تَشرَبوا مِنَ الحَميمِ!

فَقالَ عَبّاسُ بنُ عَلِيٍّ عليه السلام: يا أبا عَبدِ اللهِ، نَحنُ عَلَى الحَقِّ، فَنُقاتِلُ؟

قالَ: نَعَم.

فَرَكِبَ فَرَسَهُ، وحَمَلَ بَعضَ أصحابِهِ عَلَى الخُيولِ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيهِم، فَكَشَفَهُم عَنِ الماءِ، حَتّى شَرِبوا وسَقوا»[٢٤].

إذن فإن قتال رسول الله صلى الله عليه وآله ضد المشركين في بدر هو قتال الحق، فحين أمر كُلّاً من أبي عبيدة، والحمزة، والإمام علي عليه السلام بأن يطلبوا بحقهم، فإن الحال مشابه بالنسبة لما تقدم عن العباس عليه السلام حين سأل الإمام الحسين عليه السلام: نحن على الحق، فنقاتل. وجواب الإمام بـ «نعم»، فما كان من العباس والذين معه إلا أن بادروا إلى مهاجمة الذين كانوا على الماء فكشفوهم، حتى شربوا، وسقوا.

فيكون سؤال العباس عليه السلام للإمام الحسين عليه السلام، ما هو إلا لأخذ المشروعية بأحقية قتاله للأعداء، وهذا ما حصل أيضاً في واقعة بدر عندما طلب النبي صلى الله عليه وآله من أصحابه بطلب الحق.

والمشابهة حاصلة بين العباس بن علي عليه السلام حين قاتل الأعداء في كربلاء وأهل بدر في قتالهم المحق ضد المشركين، وتلك تعتبر أيضاً من سمات المشابهة بينهم. وهذا يؤكد على أن ما يبرر الحرب ويعطيها مشروعية الحق، فمن كان على الحق، يحق له أن يقاتل لكي يستنقذ الحق من طغمة[٢٥] الطغاة والبغاة والمعتدين.

وخلاصة الأمر: أن النبي صلى الله عليه وآله ومَنْ وراءه المسلمين من أهل بدر، والإمام الحسين عليه السلام والعباس عليه السلام ومَنْ وراءهما «يريدون أن يعيشوا أحراراً، وأن يدافعوا عن دين الله في مقابل من يريد الاستمرار في الانحراف والتعدي. وللمظلوم حق في أن يطالب بإنصافه من ظالمه، والباغي عليه.. بل أرادت

[قريش] إطفاء نور الله، وأصرت على حرب المسلمين وإذلالهم، قال تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ، الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللهُ﴾[٢٦]»[٢٧].

رجال صدقوا:

ويروى أن خمسة أشخاص من أهل بدر قد عاهدوا الله ورسوله على أن يبذلوا الغالي والنفيس، وأن يضحوا بأنفسهم من أجل دين الله عز وجل، وبعدما أثبت هؤلاء ذلك، وبالغ هؤلاء البدريّون في القتال وبذلوا أنفسهم في سبيل الله أنزل الله بهم قرآناً.

وجاء في كتب السير في أن قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾[٢٨].نزل في هؤلاء: «علي، وحمزة، وجعفر، وعبيدة أيضاً»[٢٩]، وفي البخاري: أن أبا ذر كان يقسم: أنها نزلت فيهم[٣٠].

وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «ولقد كنت عاهدت الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله، وعمي حمزة، وأخي جعفر، وابن عمي عبيدة على أمر وفينا به لله عز وجل ولرسوله، فتقدّمني أصحابي، وتخلفت (خلفت) بعدهم لما أراد الله عز وجل، فأنزل الله فينا:

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾[٣١] : حمزة، وجعفر، وعبيدة، وأنا والله المنتظر»[٣٢].

ونفس هذا المثال هو حاصل مع أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث هناك إشارات عديدة في كلام المعصومين من أئمة أهل البيت عليهم السلام، تصف هذا العبد

الصالح أنه ظل على عهده لأخيه الإمام الحسين عليه السلام حتى قضى نحبه، على غرار هؤلاء الخمسة البدريين.

ومما يدل على أن العباس بن علي عليه السلام كان على مثال هذه الثلة المؤمنة من أهل بدر، ما يلي:

روي عن الإمام الصّادِق عليه السلام قال: «كانَ عَمُّنَا العَبّاسُ نافِذَ البَصيرَةِ، صَلبَ الإيمانِ، جاهَدَ مَعَ أبي عَبدِ اللهِ الحُسَينِ عليه السلام، وأبلى بَلاءً حَسَناً، وَمَضَى شَهِيْدَاً»(٣٣).

تدل هذه الرواية على عدة نقاط، وهي التالية:

أ: العباس عليه السلام كان نافذ البصيرة، وصاحب البصيرة النافذة لا بد له أن يكون ناظراً إلى آخرته، عارفاً للحق وأهله، ملتزماً بمسيرتهم، وسائراً على دربهم. واللازم من هذه البصيرة أن تجعله معاهداً على عدم ترك الحق المتمثل بالإمام الحسين عليه السلام. كما عاهد الإمام علي عليه السلام، وجعفر، وعبيدة، وحمزة، وذلك نتيجة لنفاذ بصيرتهم أيضاً ومعرفتهم للحق وأهله.

ب: صلب الإيمان، وهذا يدل أن عقيدته لا تتزلزل مهما كانت المصاعب، ومهما كثرت الإغراءات، فهذا ما يدفعه لأن يستبسل أكثر فأكثر من أجل الدفاع عن المظلوم، وهذا أيضاً ما اتصف به أهل معركة بدر.

ج: الجهاد في سبيل الله عز وجل ورسوله والإمام الحسين عليهم صلوات الله أجمعين، وصفة المجاهد لا تكون لأي شخص كان، فالأهم هو صفاء النية، ونقاء السريرة، فيكون الجهاد خالصاً مخلصاً لله ولرسوله صلى الله عليه وآله، وهذا ما أكدت عليه زيارة الإمام الصادق عليه السلام بخصوص عمه العباس حين قال في

نص زيارته: «أَنَّكَ مَضَيتَ عَلى ما مَضى عَلَيهِ البَدرِيّونَ وَالمُجاهِدونَ في سَبيلِ اللهِ»(٣٤). فقد قارن الإمام الصادق عليه السلام بين جهاده في سبيل الله وبين ما مضى عليه البدريون. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على نقاء سريرته وعهده لله ولرسوله صلى الله عليه وآله في الجهاد حتى الشهادة.

د: من الأسباب التي دفعت الإمام الصادق عليه السلام في هذه الرواية أن يصف العباس عليه السلام بأنه أبلى بلاءً حسناً، والبلاء الحسن يدل على بذل كل ما في الاستطاعة من أجل ما يؤمن به، ومن يدافع عنه. وهذا المثال الذي قدمه البدريون من خلال عهدهم في الدفاع عن الخط الرسالي المتمثل بالنبي صلى الله عليه وآله. وهو ما أكدته سيرة العباس بن علي عليه السلام حيث قالوا: «وبَقِيَ العَبّاسُ بنُ عَلِيٍّ عليه السلام قائِماً أمامَ الحُسَينِ عليه السلام يُقاتِلُ دونَهُ، ويَميلُ مَعَهُ حَيثُ مالَ، حَتّى قُتِلَ رَحمَةُ اللهِ عَلَيهِ»(٣٥).

الإيثار.. أرفع الخلق:

قال تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾(٣٦)، من أسباب النصر، التزام حسن الخلق، ومنه الإيثار، ذلك أن المسلمين لم يكن معهم من الإبل إلا سبعون بعيراً يتعاقب عليها، الاثنان والثلاثة؛ فكان النبي صلى الله عليه وآله، وعلي عليه السلام، ومرثد بن أبي مرثد، وقيل: زيد بن حارثة، يعتقبون بعيراً(٣٧)، وهذه من الصور الجميلة، والمعبرة عن روح الفداء، والتخلي عن الأنا من أجل الآخرين، حيث أن أهل بدر لقلة العير(٣٨)، كانوا يتداورون في استخدامها وعلى رأسهم الإمام علي عليه السلام،والإيثار يعتبر من أرفع الأخلاق، حيث لا يصل إلى تلك المرحلة إلا من كان لا ينظر إلى نفسه، بل ينظر إلى مصلحة

الجماعة، ويتطلع إلى خير دين الله.

ومن أروع ما وصف به الإمام زين العابدين عليه السلام العباس بن علي عليه السلام في قوله: «رَحِمَ اللهُ العَبّاسَ! فَلَقَد آثَرَ، وأبلى، وفَدى أخاهُ بنَفسه، حَتّى قُطِعَت يَداهُ، فَأَبدَلَهُ اللهُ عز و جل بِهِما جَناحَينِ يَطيرُ بِهِما مَعَ المَلائِكَةِ في الجَنَّة، كَما جَعَلَ لِجَعفَرِ بنِ أبي طالِب، وإنَّ لِلعَبّاسِ عِندَ اللهِ تَبارَكَ وتَعالى مَنزِلَةً يَغبِطُهُ بِها جَميعُ الشُّهَداءِ يَومَ القِيامَة»(٣٩).

وهذه الرواية تحتوي على عدة أوجه متعلقة بالإيثار، منها:

أولاً: تطرق الإمام السجاد عليه السلام لأحد أهم الصور في شخصية العباس عليه السلام فقد ذكر صفة «الإيثار إنما هو إذا كان الشخص بحاجة إلى شيء ما، فإذا رأى غيره بحاجة إلى ذلك الشيء، فإنه يقدِّمه على نفسه، ويبذله له طواعيةً، وعن طيب خاطر، ورضا .. فإذا كان العباس عليه السلام عطشاناً عطشاً شديداً، ووجد الماء، فإنه إذا بذله إلى عطشان آخر، وحرم نفسه منه، فهذا إيثار»(٤٠).

ثانياً: وقال عنه الإمام السجاد عليه السلام: أنه أبلى، وهي من «بَلَوْتُ الرجلَ بَلْواً وبَلاءً، وابْتَلَيْته: أي اخْتَبَرْته، وبَلاه يَبْلُوه بَلْواً إذا جَرَّبَه واخْتَبَره»(٤١).

البلاء هنا من الاختبار في الشدائد، وهذا يعني أنه ظل يعطي كل ما عنده، ويفعل كل ما هو باستطاعته، ويضحي حتى بأغلى شيء، وهي روحه التي بين جنبيه، وتلك أيضاً من صور الإيثار، بأن يعطي حياته ليؤثر بها حياة الإمام الحسين عليه السلام الذي يراه أنه يستحق هذه الروح، وإن كانت تلك الروح هي روحه، وهذا من الإيثار.

ثالثاً: وقام الإمام زين العابدين عليه السلام بوصف حال العباس بن علي عليه السلام،

أنه مقطوع اليدين، وهذه أيضاً من الأمور المشابهة لما حصل في معركة بدر، وينقل أن رجلاً لُقّب بذي الشمالين وهو صحابيّ «استشهد في بدر (سمي بذلك لأنه كان يعمل بيديه جميعاً) واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان»(٤٢).

لكن هذا الشهيد لم يفقد يديه، كما حدث مع العباس بن علي عليه السلام، إذ أنه عليه السلام لم يبخل أيضاً بيديه من أجل أن يوصل قربة الماء لمعسكر الإمام الحسين عليه السلام، وتلك أيضاً من أروع صور الإيثار بالنفس فقد قطعت من أجل بقائه على العهد بأن يسقي أطفال الإمام الحسين عليه السلام.

رابعاً: ونتيجة لهذا البلاء الحسن مع الإمام الحسين عليه السلام فإن الله عز وجل أبدله عن هاتين اليدين جناحين في الجنة ويدل هذا «على أن ثمة مسانخة، أو مشابهة من نوع ما قد روعيت في هذا العطاء الإلهي .. فإن للجناحين شبهاً ما باليدين. ومن جهة التمكين من الوصول إلى الغايات والحصول على الحاجات، ولعله لهذا السبب تشابهت هذه العطية الإلهية للعباس، مع العطية الإلهية لجعفر بن أبي طالب»(٤٣).

عرضها السماوات والأرض:

نقلوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نادى يوم بدر: «قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض. فقال عمير بن الحمام الأنصاري (٤٤): يا رسول الله، جنة عرضها السماوات والأرض؟!

قال صلى الله عليه وآله وسلم: نعم.

قال عمير: بخٍ بخٍ! لا والله يا رسول الله لا بد أن أكون من أهلها.

قال صلى الله عليه وآله: فإنك من أهلها.

فأخرج تميرات من قرنه[٤٥] فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن حييت حتى آكل تمراتي هذه، إنها حياة طويلة، فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل»[٤٦].

هذا التحفيز من رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أهل واقعة بدر لحثهم على الجهاد عن طريق ترغيبهم في الحصول على جنة عرضها السماوات والأرض كما عبرت الرواية، فما كان من عمير الأنصاري إلى أن بادر توقاً منه للشهادة، وشوقاً لما أعده الله عز وجل من جائزة للشهداء في سبيل الله عز وجل.

ولكن المفارقة أن العباس بن علي عليه السلام لم يكن بحاجة لهذه المحفزات التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله على بعض أصحابه، بل إن العباس عليه السلام كان على بصيرة من أمره، وهو نافذ البصيرة، وهو قد نشأ في بيت الإمامة وعاصر كلّاً من الإمامين الحسنين «عليهما السلام».

وشهد الإمام الصادق عليه السلام للعباس عليه السلام حين قال في زيارته: «وأَنَّك مَضَيتَ عَلى بَصيرَةٍ مِن أمرِكَ»[٤٧]. والبصيرة من الأمر تعني أنه يعلم ما هو بانتظاره من الثواب الجزيل و العطاء الكبير، إنها الجنة التي عرضها السماوات والأرض.

والعباس بن علي عليه السلام-كما قلنا – يدرك ما هو في انتظاره في الآخرة، فنرى «أن العباس لما رأى وحدة [الإمام الحسين عليه السلام] أتى أخاه وقال: يا أخي هل من رخصة؟

فبكى الحسين عليه السلام بكاءً شديداً ثم قال: يا أخي أنت صاحب لوائي، وإذا مضيت تفرق عسكري.

فقال العباس عليه السلام: قد ضاق صدري وسئمت من الحياة وأريد أن أطلب ثأري من هؤلاء المنافقين»(٤٨).

وفي هذه الرواية بعض الأمور المهمة التي تستحق الوقوف عليها، وهي على الشكل التالي:

١- حسب ما تنقل الرواية أن العباس لم يتحمل مشهد الإمام الحسين عليه السلام، وهو يعاني الوحدة وقلة الناصر والمعين، وتلك هي أفظع وأشنع أشكال الظلم في حق ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، وإن الإنسان الحر، الذي يعرف أقدار الرجال، لا تحمله نفسه على تحمل الضيم والظلم الواقع على أقدس إنسان على وجه الأرض وهو الإمام الحسين عليه السلام، فهب العباس عليه السلام لكي يدفع عنه تلك الوحدة مواسياً له، وهو - كما أسلفنا - إنسان نافذ البصيرة ويعلم أن عليه واجب نصرة إمامه ومولاه، بغض النظر عن الرابطة النسبية، بل هو ناظر عليه السلام للرابطة العقائدية التي تربطه بإمام زمانه منطلقاً من مبدأ قول النبي صلى الله عليه وآله: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً».

فقال رجل: يا رسول الله، أنصره إذا كان مظلوماً، أفرأيت إذا كان ظالماً، كيف أنصره؟

قال: «تَحْجِزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ»(٤٩).

وهذا الإمام الذي يعاني قلة الناصر والمعين هو المظلوم، الذي ستظل مظلوميته عاراً على أمة لم تنصر ابن بنت نبيها، والعباس بن علي عليه السلام (لم يهن، ولم ينكل)(٥٠)، ولم يستطعْ أن يتحمل مشهد مظلومية الإمام الحسين عليه السلام، بل هب وقام ليكون من الذين (بالغوا في نصرة أولياء الله، ومن الذأبين عن

الذين يحبهم الله وعجل)[٥١].

٢ – في شدة هذه الأهوال، والعظائم التي تدور من حولهم، وفي تلك الأثناء العصيبة ما كان من العباس عليه السلام إلا أن يتقدم من الإمام الحسين عليه السلام طالباً منه الإذن لكي يقاتل، وما كان ليخرج دون الإذن، فهو العبد الصالح المطيع لإمامه، الذي لا يخالفه في أدق الأمور وأصغرها، فكيف بأهولها وأعظمها، وما هذا إلا مصداق صريح، وعملي دال على طاعته لأولياء الله.

٣ – إن الرواية تدل على أن العباس عليه السلام كان حاسماً، غير متردد، ومُقدِماً على القتال. فقد سطَّر العباس عليه السلام صفحات بيضاء ستظل نوراً يستضيء به الأحرار إلى آخر الزمان.

عاملاً بكتاب الله عز وجل، مقتدياً بما جاء فيه، حيث قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾[٥٢].

وهذا هو نفس المبدأ الذي سار عليه أهل بدر من توكلهم على الله في مواجهة الكفار والمشركين. وذلك لأن التسويف يؤدِّي إلى التردد، والتردد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة، والقرارات غير الصحيحة تؤدي إلى خسارة الدنيا والآخرة.

٤ – وتنقل الرواية أن الإمام الحسين عليه السلام لما أحس الحسم وعدم التردد والعزم على المواجهة في قول العباس عليه السلام بكى بكاءً شديداً. وتشير هذه العاطفة الظاهرة على الإمام الحسين عليه السلام عن مدى حبه لأخيه العباس عليه السلام، وإرساله إلى مثل تلك المهمات الخطيرة والصعبة لا يعني على الإطلاق أنه متهاونٌ بأخيه غير آبهٍ لما سيحصل عليه. فالعباس عليه السلام هو أخ له في النسب، وفي الإيمان، وشريكه في جهاده وتضحيته في سبيل الله، وهذا كله يوجب على الإمام الحسين عليه السلام إظهار مشاعر الحزن والأسى لما

تقتضيه هذه الأخوة بكل مفرداتها.

٥ – ذكرت الرواية أن الإمام الحسين عليه السلام قال لأخيه العباس عليه السلام: «أنت صاحب لوائي، وإذا مضيت تفرق عسكري»(٥٣).

وتنقل كتب السيرة أن العباس بن علي عليه السلام كان صاحب اللواء الأكبر في جيش الإمام الحسين عليه السلام.

قال أبو الفرج الأصفهاني: «وكانَ العَبّاسُ عليه السلام رَجُلاً وَسيماً جَميلاً، يَركَبُ الفَرَسَ المُطَهَّمَ(٥٤) ورجلاهُ تَخُطّانِ في الأَرض، وكانَ يُقالُ لَهُ: قَمَرُ بَني هاشِمٍ.

وكانَ لِواءُ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ عليه السلام مَعَهُ يومَ قُتِلَ»(٥٥).

وقال ابن شهرآشوب: «كانَ عَبّاسٌ السَّقّاءُ قَمَرُ بَني هاشِمٍ، صاحِبَ لِواءِ الحُسَينِ عليه السلام، وهُوَ أكبَرُ الإِخوانِ»(٥٦).

وفي معركة بدر لما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله عبأ أصحابه. ودفع إلى أمير المؤمنين عليه السلام بالراية، وكان صاحب اللواء في بدر(٥٧). ولم يكن الإمام علي بن أبي طالب صاحب اللواء في معركة بدر وحسب بل كان عليه السلام صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله في كل معركة خاضها صلى الله عليه وآله ضد أعدائه(٥٨).

إذن، لقد كان دور أبي الفضل العباس عليه السلام شبيهاً لدور الإمام علي عليه السلام في جيش النبي صلى الله عليه وآله، وبهذا يكون العباس عليه السلام قد شابه أشجع، وأبسل، وأقوى فارس في جيش بدر وهو أسد الله الغالب عليه السلام.

وهذا ما يدفع إلى التساؤلات التالية:

ما هو دور صاحب اللواء في الجيش؟!

وما هي صفات العباس عليه السلام التي جعلت الإمام الحسين عليه السلام يدفع الراية له؟!

ونجيب:

الراية بأيدي شجعانكم:

يروى أن أمير المؤمنين عليه السلام في معركة صفين ٣٧هـ خطب أصحابه قائلاً لهم: «ورايتكم فلا تميلوها، ولا تخلوها، ولا تجعلوها إلا بأيدي شجعانكم، والمانعين الذمار[٥٩] منكم، فإن الصابرين على نزول الحقائق هم الذين يحفون برياتهم، ويكتنفون حفافيها[٦٠]، ووراءها وأمامها، ولا يتأخرون عنها فيسلموها، ولا يتقدمون عليها فيفردوها»[٦١].

وقال عليه السلام أيضاً في موضع آخر: «فإن المانع للذمار عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ، الذين يحفون برياتهم، ويضربون حفافيها وأمامها»[٦٢].

ويدلنا هذا على الآتي:

أولاً: من البديهي: أن اللواء الأعظم، والراية الكبرى هي نقطة الارتكاز في الجيش، تدل على ثباته، وترمز على استمرارية المجابهة. وأنظار العدو إليها دائماً موجهة، وعندها تنتهي همم الأعداء، وحولها يجتمع المدافعون، وهي تؤلف قلوب الأولياء.

لذلك صدرت التوجيهات المؤكدة والحاسمة والقوية، والحازمة والدقيقة، أن لا يكون حامل الراية إلّا من المتصفين بالشجاعة والمشهود لهم بالهمة.

والشجاعة وحدها غير كافية، إذ لا بد أن تكون هذه الشجاعة مرتكزة على خصوصيات متواجدة في روح حامل اللواء، فهو صاحب قناعة ووعي خاص، وذو مشاعر وأحاسيس قوية، وهذا الشجاع لا بد أن يكون من الذين يحمون الذمار كما عبر الإمام علي عليه السلام. وهذا يعني: أن ما يميزه

ليست شجاعته فقط لأنه مقدام ولا يهاب الأخطار، فذلك يدل على انقياده الأعمى، الخالي من أي وعي.

بل إسناد مهمة حمل الراية العظمى يجب أن يكون لمن إيمانه ثابت بالقضية التي يحارب من أجلها، ولا يسمح لأي أحد بالاقتراب منها والمساس بها. فيكون جهاده من أجل ما تمثله هذه الراية، فيحارب من أجل إعلاء كلمة صاحبها، ويضحي ويقدم ويحجم بها، ومن أجلها ومن خلالها.

وهذا ما أشار إليه أمير المؤمنين عليه السلام على أن: صاحب اللواء من الممانعين عن الذمار، والشجاعة والخوض في غمار الأخطار لا تكفي من دون هدف معين، أو من دون وعي خاص.

ثانياً: وبيّن أمير المؤمنين عليه السلام أن مسؤولية الراية غير متوقفة على حاملها فقط بل هناك مسؤولية على الآخرين تجاه هذه الراية، وهو أن يحيطوا بها من كل الجهات، ليس فقط للحفاظ عليها مخافة السقوط، بل يجب صونها من الاهتزاز، فمن الآثار السلبية لاهتزاز الراية أنه سيهز معه قلوب من هم حولها من الأولياء ويشعرهم بالخوف والرعب والاضطراب، وسوف تدفع بهم تلك المشاعر للإحساس بالضعف، ما قد ينتج عنه حال من التردد والتباطؤ في إكمال مجهودهم الحربي، واهتزاز الراية أيضاً أنه سيجعل قلوب المعادين تهتز من الفرح والاستبشار، وسوف يدفع بهم هذا لتأمل النصر على أهل الإيمان، ويتشجعون ويقدمون على شد عزائمهم في مواجهتهم.

ثالثاً: وأكد الإمام علي عليه السلام على أن موقع الراية يجب أن يكون في وسط الجيش، وعلى العسكر أن لا يتأخر عنها، حتى لا يباغت العدو حاملها

فتسقط أو تهتز، فتؤثر سلباً على حالة الجيش بشكل عام كما تم توضيحه سابقاً.

ويجب على الجنود أن لا يتقدموا على حامل الراية، فمن الممكن أن يلتف الأعداء على حاملها، وبالتالي يؤدي إلى سقوط الراية أو اهتزازها وهذا ممنوع منعاً باتاً كما أسلفنا.

وهـذا كله يوضح المغزى من وراء قـول الإمـام الحسين عليه السلام لأخيه العباس عليه السلام: «يا أخي أنت صاحب لوائي، وإذا مضيت تفرق عسكري»(٦٣).

فإن سقوط راية الإمام الحسين عليه السلام وحاملها، حتماً سيؤدي إلى تفرق العسكر، وتجرّؤ الأعداء، والتمادي في ظلمهم وبغيهم أكثر فأكثر، وسيفرحون ويشمتون بالإمام الحسين عليه السلام.

وما يؤكد هذا قولُ الإمام الحسين عليه السلام بعد استشهاد العباس عليه السلام: «الآنَ انكَسَرَ ظَهري، وقَلَّت حيلَتي، وشمت بي عدوي»(٦٤).

وأخـيراً، فإن كل ما قدمناه في بحثنا المتواضع هذا يجيب عن الدوافع والأسباب التي جعلت الإمام الحسين عليه السلام يدفع برايته (اللواء الأعظم) لأبي الفضل العباس عليه السلام.

لكل معصوم باب:

من المعلوم أن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في الحروب كان يقدم أهل بيته ليضرب بهم أعداء الله وأعداءه، وفي معركة بدر الكبرى قذف النبي صلى الله عليه وآله بأخيه علي عليه السلام لمواجهة الحتوف، ويروي لنا الإمام علي عليه السلام: «لما كان يوم بدر اتقينا المشركين برسول الله صلى الله عليه وآله، فكان أشد الناس بأساً، وما كان أحد أقرب إلى المشركين

منه»[٦٥]. وهذا يثبت أن رسول الله ﷺ كان من أول المتواجدين في ساحات الوغى وفي الصفوف الأولى، وكان صحابته حين تضيق بهم الأمور، ويشتد وطيس المعركة لاذوا به، أو فروا اليه، يبقى هو و أخوه علي عليه السلام كثبات الجبال رسوخاً وارتفاعاً..

وهذا لأن أمير المؤمنين عليه السلام هو باب النبي ﷺ، والباب هو المدخل لكل الأمور بسيطها وصعبها، شديدها وهينها، في سلمها وحربها.

وكما ذكرنا سابقاً: أن رسول الله ﷺ في معركة بدر قد أرجع ثلاثة من الأنصار، وأعطى الأوامر لكل من حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث بالبدء بالنزال والنزول إلى ساحة القتال[٦٦] وهم من أهل بيته، وقد قال علي عليه السلام عن النبي ﷺ:

«كان إذا حضر البأس، ودعيت نزال، قدم أهل بيته، فوقى بهم أصحابه، فقتل عبيدة يوم بدر، وحمزة يوم أحد، وجعفر يوم مؤتة ...»[٦٧].

فهذا حال أمير المؤمنين عليه السلام في معركة بدر وفي كل المعارك التي خاضها النبي ﷺ باب المعارك، وأول من يشارك فيها، وأهم مدافع عنه بنفسه وحاله وروحه وجسده. إنطلاقاً من قوله ﷺ: «أنا مدينة العلم (الحكمة) وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من الباب»[٦٨]. فالعلم والحكمة غير مقتصر على العلوم الدينية، والشرعية والفقهية بل يتعداهما إلى العلوم الحربية كذلك، بما يظهره من خطط حربية، ونظم صفوف المقاتلين، وكيفية قتال الأعداء في الهجوم وحين الانسحاب من ساحات المعركة، فكل ذلك يعتبر من العلم والحكمة..

وكذلك الأمر في معركة كربلاء فإن الإمام الحسين عليه السلام لا بد له من باب، يكون عماد الجيش، وصاحب اللواء فيه، يجتمع عليه العسكر، ويتفرق عنه بذهابه، وإنه لأمر واضح لا يحتاج للكثير من البحث والتدقيق، فإن الإمام الحسين عليه السلام قدم أهل بيته كالقرابين إلى ساحة المعركة من كبيرهم إلى صغيرهم، وقد قال عليه السلام: «نَفْسي مَعَ أَنْفُسِكُمْ، وَأَهْلي مَعْ أَهْليكُمْ، فَلَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ»(٦٩).

وهو القائل أيضاً: «ألا وإنّي زاحِفٌ بِهذِهِ الأُسرَةِ مَعَ قِلَّةِ العَدَدِ وخِذلانِ النّاصِرِ»(٧٠).

وما كان للإمام الحسين عليه السلام إلا أن يطبق «ما قاله لهم حرفياً، فقد واساهم بنفسه كما أن ما يصيب أهلهم من أذى وسبي قد أصاب أهله وحرمه..

وهو بنفسه قد كان الأمثولة الرائعة لهم، ولكلِّ هادٍ ومصلح، فكان الأسوة على مر العصور والدهور»(٧١).

وهذا يعيدنا لمقولة الإمام الحسين عليه السلام لأخيه العباس بن علي عليه السلام: «أنت صاحب لوائي، وإذا مضيت تفرق عسكري»(٧٢). فالعباس بن علي عليه السلام هو أيضاً كان باب الإمام الحسين عليه السلام في مثل تلك الظروف وهو العماد الأساسي لجيشه، وكان يرى أن مع ذهاب العباس عليه السلام ذهاب الجيش، وتفرق العسكر.

وكما كان للنبي صلى الله عليه وآله باب وهو أمير المؤمنين عليه السلام فقد جاء في الأثر «لكل إمام باب»، وقالوا إن: « باب أمير المؤمنين عليه السلام سلمان بن سلمان، باب الحسن المجتبى عليه السلام قيس بن ورقاء المعروف بسفينة، ورشيد الهجري، ويقال: وميثم التمار.

بـاب الحسين عليه السلام قيل: [العباس بـن عـلي عليه السلام][٧٣]، ويـقـال: رشيد الهجري»[٧٤].

لذلك فإنك تجد أن من الألقاب التي اشتهر فيها أبو الفضل العباس عليه السلام أنه: باب الإمام الحسين عليه السلام. وواقع الحال دالٌ على هذا، فسيرة الأغلب من العلماء والمؤمنين أنهم يبدأون بزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ومن ثم يتوجهون إلى الإمام الحسين عليه السلام، لاعتقادهم الراسخ أن من أراد الدخول على الإمام الحسين عليه السلام عليه أن يستأذن من العباس بن علي عليه السلام، لاعتقادهم أنه هو الباب إلى الإمام.

وختاماً، يظهر لكل مدرك عاقل مقدار الصفات العظيمة والكمالات المتواجدة في شخصية العباس بن علي عليه السلام مما جعله شبيهاً للبدريين المجاهدين في سبيل الله، وأن تصبح هذه الشخصية الفذة مخلدة بخلود الإمام الحسين عليه السلام، وستظل أرض كربلاء المقدسة شاهدة على قداسة من احتوت أرضها.

الهوامش

١. خاتمة المستدرك ج٢ ص٢١٩ ومصباح البلاغة (مستدرك نهج البلاغة) ج٢ ص٢٩١ وج٣ ص٢٤٤ والأمالي للشيخ المفيد ص٤ و ٥ والأمالي للشيخ الطوسي ص٦٢٥ و ٦٢٦ والمحتضر ص٦٢ و ٦٣ ومدينة المعاجز ج٣ ص١١٦ و ١١٧ وبحار الأنوار ج٦ ص١٧٨ و ١٧٩ وج٢٧ ص١٥٩ و ١٦٠ وج٦٥ ص١٢٠ و ١٢١ ونهج السعادة ج٢ ص٦٦٧ـ٦٦٩ والإمام علي بن أبي طالب للهمداني ص٤١٤ ـ٤١٦ وموسوعة أحاديث أهل البيت للنجفي ج٨ ص١٦١ و ١٦٢ وراجع: روضة الواعظين ص٣١ ووسائل الشيعة (ط مؤسسة آل البيت) ج٢٧ ص١٣٥ و (ط دار الإسلامية) ج١٨ ص٩٨ والطرائف لابن طاوس ص١٣٦ وفيض القدير ج١ ص٢٨ و ٢٧٢ والجامع لأحكام القرآن ج١ ص٣٤٠.

٢. السيرة النبوية: لابن هشام ج٢ ص٢٧١ و٢٧٢، وتاريخ الخميس: ج١ ص٣٧٥، وتاريخ الأمم والملوك: ط الإستقامة ج٢ ص١٤٤، والسيرة الحلبية: ج٢ ص١٥٤، والكامل في التاريخ: ج٢ ص١٢٢، ودلائل النبوة للبيهقي: ط دار الكتب العلمية ج٣ ص٣٥، والبداية والنهاية: ج٣ ص٢٦٦.

٣. العليّون: تعني المنزلة الرفيعة، وتطلق على المكان السامي الذي يحضره المقرّبون عند الله عز و جل في الجنّة. كما جاء في جامع البيان عن تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري (تحقيق: خليل الميس) ج٣٠ ص١٢٧.

٤. نكل: جبن. راجع الصحاح: ج٥ ص١٨٣٥ «نكل».

٥. كامل الزيارات: ص٤٤٠ ح٦٧١، ومصباح المتهجّد: ص٧٢٥ عن صفوان، وتهذيب الأحكام: ج٦ ص٦٦، والمزار للمفيد: ص١٢٢، وفيه «المخبتين» بدل «المحسنين»، والمصباح للكفعمي: ص٦٦٩، والبلد الأمين: ص٢٩٠ كلاهما نحوه، والأربعة الأخيرة من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت «عليهم السلام»، وبحار الأنوار: ج١٠١ ص٢٧٧ ح١.

٦. الكافي: ج١ ص٥٣، وروضة الواعظين: ص٢١١، ووسائل الشيعة :(ط مؤسسة آل البيت) ج٢٧ ص٨٣، و(ط دار الإسلامية) ج١٨ ص٥٨، والإرشاد للمفيد: ج٢ ص١٨٦، والخرائج والجرائح: ج٢ ص٨٩٥، ومنية المريد: للشهيد الثاني ص٣٧٣، وصول الأخيار إلى أصول الأخبار: ص١٥٣، وبحار الأنوار: ج٢ ص١٧٨ و ١٧٩، وتفسير نور الثقلين: ج٥ ص١٤٨، وتفسير الميزان: ج١٩ ص٣٣، وإعلام الورى: ج١ ص٥٣٦ و ج٢ ص٣٨٤.

٧. كامل الزيارات: ص٤٤٠ ح٦٧١، ومصباح المتهجّد: ص٧٢٥ عن صفوان، وتهذيب الأحكام: ج٦ ص٦٦، والمزار للمفيد: ص١٢٢، وفيه «المخبتين» بدل «المحسنين»، والمصباح للكفعمي: ص٦٦٩، والبلد الأمين: ص٢٩٠ كلاهما نحوه، والأربعة الأخيرة من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت «عليهم السلام»، وبحار الأنوار: ج١٠١ ص٢٧٧ ح١.

٨. المقداد بن الأسود الكندي : من خلّص أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام، ثاني الأركان الأربعة عظيم القدر شريف المنزلة جليل . وبالجملة جلالة قدره وعلو شأنه وقوة إيمانه ووثاقته بين الخاصة

والعامة أشهر وأظهر من الشمس . والروايات في ذلك أكثر من أن تحصى .ينظر : ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص١٦١-١٦٤ .

٩. (٩)جمر الغضا: نوع من شجر من الأثل خشبه من أصلب الخشب وجمره يبقى زمناً طويلاً لا ينطفي. كما في غاية المرام وحجة الخصام، للسيد هاشم البحراني، (تحقيق: السيد علي عاشور)، ج١ هامش ص١٩٩.

١٠. الآية: ٢٤ من سورة المائدة.

١١. برك الغماد: يعني مدينة الحبشة كما في تاريخ الخميس ج١ ص٣٧٣، وموضع من وراء مكة بخمس ليالٍ من وراء الساحل مما يلي البحر وهو على ثمان ليالٍ من مكة إلى اليمن. راجع: مغازي الواقدي: ج١ ص٤٨.

١٢. (١٢): تاريخ الخميس: ج١ ص٣٧٣، والسيرة الحلبية: ج٢ ص١٥٠، الكشاف ومغازي الواقدي: ج١ ص٤٨.

١٣. المصدر السابق نفسه.

١٤. المصدر السابق نفسه.

١٥. مسند أحمد: ج٤ ص٣٣٦، وصحيح البخاري: (ط محمد علي صبيح بمصر) ج٨ ص١٦١، وعمدة القاري: ج١ ص١٤٤، والمعجم الأوسط: ج١ ص١٠٣، والمعجم الكبير: ج٧ ص٧٥، وكنز العمال: ج١٢ ص٦٠٠، (ط مؤسسة الرسالة) ج١ ص٤١ و ٢٤٨، تفسير القرآن العظيم: ج٢ ص٣٥٦، ج٣ ص٤٧٦، وتاريخ مدينة دمشق: ج١٩ ص٨٧، وفتح الباري: ج١ ص٥٦، ومجمع الزوائد: ج١ ص٨٨، ونظم درر السمطين: ص٢٣٣، وتفسير مجمع البيان: ج٣ ص١٢٦، والطبقات الكبرى لابن سعد: ج٨ ص١٨٩، وأسد الغابة: ج٥ ص٥٢٦، وعلل الدارقطني: ج٢ ص٧٤، وراجع: المستدرك للحاكم: ج٣ ص٤٥٦، والشفا بتعريف حقوق المصطفى: ج٢ ص١٩، والأمالي للصدوق: ص٤١٤، وعلل الشرائع: ج١ ص١٤٠، وروضة الواعظين: ص٢٧١، ومناقب الإمام أمير المؤمنين: للكوفي ج٢ ص١٣٤، والأمالي للطوسي: ص٤١٦، والطرائف: لابن طاوس ص٥٠٦، ومشكاة الأنوار: للطبرسي ص١٥٣، وكتاب الأربعين: للشيرازي ص٦٣٢، وبحار الأنوار: ج١٧ ص١٣ وج٢٢ ص٨٨ وج٢٧ ص٧٦ و ٨٦ و ١١٢ وج٦٥ ص٢ .

١٦. روضة المتقين: للمجلسي (الأول) ج٨ ص٦٤٧، ومناقب الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام»: للكوفي ج٢ ص١٣٤، وبحار الأنوار للعلامة المجلسي: ج١٧ ص١٣ وج٢٧ ص٨٦ وج٢٧ ص١١٢، والقول الصراح في البخاري: للأصبهاني ص٤٨، وينأبيع المودة: للقندوزي الحنفي ج٢ ص٣٦٠، ومجمع النورين: للمرندي ص٢٤٠، وشرح إحقاق الحق: للمرعشي ج٩ ص٣٩٢، ونفحات الأزهار: للميلاني ج١٩ ص٤١٩.

١٧. الآية: ٣ و٤ من سورة النجم.

١٨. الآية: ٣٦ من سورة الأحزاب.

١٩. الخصائص العبّاسية: للكلباسي النجفي (انتشارات المكتبة الحيدرية)، طبع ١٤٢٠هـ، ص٩٢.

٢٠. نور العين في مشهد الحسين: لأبي اسحاق الاسفرايني ص ٤٢.

٢١. الخصائص العبّاسية: للكلباسي النجفي ص٩٢ وص١٣٧ (انتشارات المكتبة الحيدرية) طبع ١٤٢٠هـ..

٢٢. عتبة بن ربيعة ت ٢ هـ -٦٢٤ م : عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، أبو الوليد : كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهلية . كان موصوفاً بالرأي والحلم والفضل، خطيباً، نافذ القول . نشأ يتيماً في حجر حرب بن أمية . وأول ما عرف عنه توسطه للصلح في حرب الفجار (بين هوازن وكنانة) وقد رضي الفريقان بحكمه، وانقضبت الحرب على يده . وكان يقال : لم يسد من قريش مملق إلا عتبه وأبو طالب، فإنهما سادا بغير مال . أدرك الاسلام، وطغى فشهد بدراً مع المشركين . وكان ضخم الجثة، عظيم الهامة، طلب خوذة يلبسها يوم " بدر " فلم يجد ما يسع هامته، فاعتجر على رأسه بثوب له، وقاتل قتالاً شديداً، فأحاط به علي بن أبي طالب والحمزة وعبيدة بن الحارث، فقتلوه .ينظر : البلاذري، أنساب الأشراف،ج١، ٢٩٢، الزركلي، الأعلام، ج٤، ص٢٠٠.

٢٣. بحار الأنوار: ج١٩ ص٢٢٥ و ٢٥٤، وشجرة طوبى: ج٢ ص٢٧٤، وتفسير القمي: ج١ ص٢٦٤، وتفسير مجمع البيان: ج٤ ص٤٤٠، وتفسير البرهان: ج٢ ص٦٥٤، وتفسير نور الثقلين: ج٢ ص١٣٠، وكنز العرفان في فقه القرآن: ج١ ص٣٧٨، وتفسير كنز الدقائق: ج ٥ ص ٣٠١.

٢٤. الإمامة والسياسة، لابن قتيبة الدينوري: (تحقيق الزيني)، منشورات الحلبي وشركائه، ج٢ ص٥ و٦، والكتاب نفسه بـ (تحقيق الشيري)، دار الأضواء للطباعة والنشر، ج٢ ص١١.

٢٥. طغمة: جماعة من أوغاد الناس. كما في كتاب العين، للفراهيدي، (تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي)، ط٢، ج٤ ص٣٨٩.

٢٦. الآيتان: ٣٩ و٤٠ من سورة الحج.

٢٧. الصحيح من سيرة النبي الأعظم «صلى الله عليه وآله»: للسيد جعفر مرتضى العاملي ج٥ ص٨٣.

٢٨. الآية: ٣٦ من سورة الأحزاب.

٢٩. الصواعق المحرقة ص٨٠ ومستدرك سفينة البحار ج٦ ص٢٢٠ وينأبيع المودة ج٢ ص٤٢١ والغدير ج٢ ص٥١ وكشف الغمة ج١ ص١٨٩.

٣٠. البخاري: (ط الميمنية) ج٣ ص٤، ومناقب آل أبي طالب: لابن شهر آشوب ج٣ ص١١٨ عن مسلم، من دون قسم أبي ذر، والمستدرك على الصحيحين: للحاكم ج٢ ص٣٨٦، وصححه هو والذهبي في تلخيصه، والغدير: ج٧ ص٢٠٢، تفسير القرآن العظيم: لابن كثير ج٣ ص٢١٢، وتفسير ابن جزي: ج٣ ص٣٨، وتفسير الخازن: ج٣ ص٦٩٨، والجامع لأحكام القرآن: للقرطبي ج٢ ص٢٥ و ٢٦، وصحيح مسلم: ج٢ ص٥٥٠، وبهذا قال ابن عباس، وابن خثيم، وقيس بن عباد، والثوري، والأعمش، وسعيد بن جبير، وعطاء.

٣١. الآية: ٣٦ من سورة الأحزاب.

٣٢. تفسير البرهان: ج٦ ص٢٤٠ و ٢٣٧، والخصال: ج١ ص٣٦٤ (ط مركز النشر الإسلامي) ص٣٧٦، وتأويل الآيات: ج٢ ص٤٤٩، ومصباح البلاغة (مستدرك نهج البلاغة) ج٣ ص١٤١، وشرح الأخبار: ج١ ص٣٥٣، والاختصاص للمفيد: ص١٧٤، وحلية الأبرار: ج٢ ص٣٧٣، وبحار الأنوار: ج٣١ ص٣٤٩ وج٣٥ ص٤١٠ وج٣٨ ص١٧٨ وج٦٤ ص١٩٠، ومستدرك سفينة البحار: ج٩ ص٤٥٩، والأصفى: ج٢ ص٩٨٨، والصافي: ج٤ ص١٨١ وج٦ ص٣١، ونور الثقلين: ج٤ ص٢٥٨، وغاية المرام: ج٤ ص٣١٩.

٣٣. سرّ السلسلة العلويّة: ص٨٩، وعمدة الطالب: ص٣٥٦.

٣٤. كامل الزيارات: ص٤٤٠ ح٦٧١، ومصباح المتهجّد: ص٧٢٥ عن صفوان، وتهذيب الأحكام: ج٦ ص٦٦، والمزار للمفيد: ص١٢٢، وفيه «المخبتين» بدل «المحسنين»، والمصباح للكفعمي: ص٦٦٩، والبلد الأمين: ص٢٩٠ كلاهما نحوه، والأربعة الأخيرة من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت «عليهم السلام»، وبحار الأنوار: ج١٠١ ص٢٧٧ ح١.

٣٥. الأخبار الطوال: ص٢٥٧، وتاريخ الأمم والملوك: ج٥ ص٤٤٨، والكامل في التاريخ: ج٤ ص٢٥٧ كلاهما نحوه، وبغية الطلب في تاريخ حلب: ج٦ ص٢٦٢٨.

٣٦. الآية: ٩ من سورة الحشر.

٣٧. تاريخ الخميس: ج١ ص٣٧١ عن الكشاف، والمناقب لابن شهر آشوب: ج١ ص١٨٧، والبحار: ج١٩ ص٣٢٣، تفسير العياشي: ج٢ ص٢٥ و٥٤، وحياة الصحابة: ج١ ص٤٩٣، الترغيب: ج١ ص١٣١٦ عن ابن خزيمة. وراجع: المغازي للذهبي: (تاريخ الإسلام) ص٥٦ و٥٩، والسيرة الحلبية: ج٢ ص١٤٩، ودلائل النبوة للبيهقي: ط المكتبة العلمية ج٣ ص٣٨ و٣٩ و٤٩، والمغازي للواقدي: ج١ ص٢٧، وتاريخ الأمم والملوك: ج٢ ص٣٥.

٣٨. العِيرُ: ما جُلِبَ عليه الطَّعامُ من قوافل الإبل والبغالِ والحمير، وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى كُلِّ الْقَوَافِلِ. كما جاء في شرح معناها في كتاب شرح شافية ابن الحاجب، لرضي الدين الآسترابادي، دار الكتب العلمية، ج٢ في هامش رقم ص١١٠.

٣٩. الأمالي: للصدوق ص٥٤٧ ح٧٣١، والخصال: ص٦٨ ح١٠١ وليس فيه صدره إلى «عدواناً»، وبحار الأنوار: ج٤٤ ص٢٩٨ ح٤.

٤٠. سيرة الحسين في الحديث والتاريخ: للسيد جعفر مرتضى العاملي ج١٨ ص١٨.

٤١. لسان العرب: لابن منظور ج١٤ ص٨٣.

٤٢. سيرة ابن هشام: ج٢ ص٣٣٧، والطبري: في ذيل تاريخه ص١٥٧، والاستيعاب هامش الإصابة: ج١ ص٤٩١، ونسب قريش لمصعب الزبيري: ص٣٩٤، والإصابة: ج١ ص٤٨٦، وطبقات ابن سعد: ج٣ ص١١٩.

٤٣. سيرة الحسين في الحديث والتاريخ: للسيد جعفر مرتضى العاملي ج١٨ ص١٨.

٤٤. عمير بن الحمام صحابي من الأنصار من بني حرام بن كعب من الخزرج، أسلم وآخى النبي محمد بينه وبين عبيدة بن الحارث، وشهد مع النبي محمد غزوة بدر، وقيل أنه كان أول قتيل من الأنصار. ينظر : شبكة المعلومات الدولية، www .ar.wikipedia.org.

٤٥. القرن: جعبة صغيرة تضم إلى الجعبة الكبيرة. كما جاء في شرح معناها في كتاب العين، للفراهيدي، (تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي)، ط٢، ج٥ ص١٤٢.

٤٦. تنوير الحوالك: للسيوطي ص٣٨٩، ومسند أحمد: ج٣ ص١٣٦، وصحيح مسلم: ج٦ ص٤٤، والمستدرك: للحاكم النيسابوري ج٣ ص٤٢٦، والسنن الكبرى: للبيهقي ج٩ ص٤٣ وج٩ ص٩٩، وعمدة القاري: للعيني ج١٤ ص١٣١، ومنتخب مسند عبد بن حميد: ص٣٧٩، وكشف المشكل: لابن الجوزي ج٣ ص٣١١، والترغيب والترهيب: للمنذري ج٢ ص٢٩١، ورياض الصالحين: للنووي ص٥٣١، وتفسير القرآن العظيم: لابن كثير ج١ ص٥٤٣ وج٢ ص٣٣٧، والدر المنثور: للسيوطي ج٢ ص٧٢، والطبقات الكبرى: لابن سعد ج٣ ص٥٦٥، وسير أعلام النبلاء: للذهبي ج١ ص٢٥٣، والإصابة لابن حجر: ج٤ ص٥٩٤ وج٧ ص٢٤٠، وربيع الأبرار: للزمخشري ج٤ ص١١٦، والمنتظم في تاريخ الملوك و الأمم: ج٣ ص١٤٠، وتاريخ الإسلام: للذهبي ج٢ ص٩٠ وج٢ ص٢١٥، والبداية والنهاية: لابن كثير ج٣ ص٣٣٨، ودلائل النبوة: لأحمد البيهقي ج٣ ص٦٩، والسيرة النبوية: لابن كثير ج٢ ص٤٢١، وكفاية الطالب: لجلال الدين السيوطي ج١ ص٢٠٦، وسبل الهدى والرشاد: للصالحي الشامي ج٤ ص٤٥، والسيرة الحلبية: للحلبي ج٢ ص٤١١، وميزان الحكمة: للريشهري ج٢ ص١٢٤٤.

٤٧. كامل الزيارات: ص٤٤٠ ح٦٧١، ومصباح المتهجّد: ص٧٢٥ عن صفوان، وتهذيب الأحكام: ج٦ ص٦٦، والمزار للمفيد: ص١٢٢، وفيه «المخبتين» بدل «المحسنين»، والمصباح للكفعمي: ص٦٦٩، والبلد الأمين: ص٢٩٠ كلاهما نحوه، والأربعة الأخيرة من دون إسنادٍ إلى أحدٍ من أهل البيت «عليهم السلام»، وبحار الأنوار: ج١٠١ ص٢٧٧ ح١.

٤٨. بحار الأنوار: للمجلسي ج٤٥ ص٤١، والمناقب: لابن شهرآشوب ج٤ ص١٠٨، وتسلية الجالس وزينة المجالس للسيد الحائري الكركي: ص٤٦٠، والدمعة الساكبة: لمحمد جمعة بادي ج٤ ص٣٢٢، وتظلم الزهراء من إهراق الدماء: للقزويني ص٢٤٠، وعوالم العلوم للبحراني والأبطحي: ج١٧ ص٢٨٤، والمجالس العاشورية: للشيخ آل درويش ص٢٤٤، وموسوعة كلمات الإمام الحسين «عليه السلام»: لمعهد الباقر «عليه السلام» ص٥٧٦.

٤٩. راجع: مسند أحمد: ج٣ ص٢٠١، وصحيح البخاري: (ط دار الفكر) ج٨ ص٥٩، والسنن الكبرى: للبيهقي ج٦ ص٩٤، وعمدة القاري: ج٢٤ ص١٠٧، ومنتخب مسند عبد بن حميد: ص٤١١، وبغية الباحث: ص٢٤١، ومسند أبي يعلى: ج٦ ص٤٤٩، ومقدمة ابن الصلاح: ص٢٢٦، ورياض الصالحين: ص١٧٠، والعهود المحمدية: ص٣٨٦ و٧٩٣، وكشف الخفاء: ج١ ص٢٠٩، والفصول المهمة: لابن الصباغ ج١ ص٢٨٠، والجامع لأحكام القرآن: ج١٠ ص١٧٠، وتاريخ مدينة دمشق: ج٥

ص٨٣ وج١٥ ص٢٥٢، وذيل تاريخ بغداد: ج١ ص١٠٦، ومطالب السؤول: ص١١١.

٥٠. كما جاء في تعبير زيارة أبي الفضل العباس للإمام الصادق «عليه السلام»: «أشهَدُ أنَّكَ لَم تَهِنْ ولَم تَنكُل».

٥١. كما جاء في تعبير زيارة أبي الفضل العباس للإمام الصادق «عليه السلام»: «المُبالِغونَ في نُصرَةِ أولِيائِهِ، الذّابّونَ عَن أحِبّائِهِ».

٥٢. الآية: ١٥٩ من سورة آل عمران.

٥٣. بحار الأنوار: للمجلسي ج٤٥ ص٤١، والمناقب: لابن شهرآشوب ج٤ ص١٠٨، وتسلية الجالس وزينة المجالس للسيد الحائري الكركي: ص٤٦٠، والدمعة الساكبة: لمحمد جمعة بادي ج٤ ص٣٢٢، وتظلم الزهراء من إهراق الدماء: للقزويني ص٢٤٠، وعوالم العلوم للبحراني والأبطحي: ج١٧ ص٢٨٤، والمجالس العاشورية: للشيخ آل درويش ص٢٤٤، وموسوعة كلمات الإمام الحسين «عليه السلام»: لمعهد الباقر «عليه السلام» ص٥٧٦.

٥٤. المطهّم: التامّ كلّ شيء منه على حدته، فهو بارع الجمال. كما فسره الأصمعي ونقله عنه الجوهري في كتابه الصحاح، ج٥ ص١٩٧٧.

٥٥. مقاتل الطالبيّين: ص٨٩، وبحار الأنوار: ج٤٥ ص٣٩ عنه.

٥٦. مناقب آل أبي طالب: ج٤ ص١٠٨، وبحار الأنوار: ج٤٥ ص٤٠ عنه.

٥٧. مناقب الخوارزمي: ص١٠٢، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم النبيل، مخطوط في مكتبة كوبرلي رقم٢٣٥، ومسند الكلابي في آخر مناقب ابن المغازلي: ص٤٣٤، ومناقب ابن المغازلي: نفسه ص٣٦٦، والاستيعاب هامش الإصابة: ج٣ ص٣٣ و٣٤، ومستدرك الحاكم: ج٣ ص١١، وتلخيصه للذهبي بهامشه، ومجمع الزوائد: ج٩ ص١٢٥. ونقل ذلك عن: شرح النهج للمعتزلي: ط أولى ج٢ ص١٠٢، وجمهرة الخطب: ج١ ص٤٢٨، والأغاني: ط دار الكتب ج٤ ص١٧٥، وتاريخ الطبري: ط دار المعارف ج٢ ص٤٣٠.

٥٨. ترجمة الإمام أمير المؤمنين من تاريخ ابن عساكر: بتحقيق المحمودي ج١ ص١٤٥، وذخائر العقبى: ص٧٥ عن أحمد في المناقب، وطبقات ابن سعد: ج٣ قسم١ ص١٤، وكفاية الطالب: ص٣٣٦ عنه، وفي هامشه عن كنز العمال: ج٦ ص٣٩٨، الرياض النضرة: الطبراني ج٢ ص٢٠٢، وقال: أخرجه نظام الملك في أماليه.

٥٩. الذمار: ما يجب على الرجل أن يحميه، وسمي ذماراً، لأنه يوجب على أهله التذمر، أي الغضب له. كما جاء في الصحاح للجوهري (تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار)، ط٤، دار العلم للملايين، ج٢ ص٦٦٥.

٦٠. حفافيها: جانباها، كما جاء شرح معناها في كتاب الوافي، للفيض الكاشاني، منشورات مكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ج١٥ ص١١٠.

٦١. نهج البلاغة: (بشرح محمد عبده) الخطبة رقم ١٢٤ ج٢ ص٢، وصفين للمنقري: ص٢٣٥، ووسائل الشيعة: (ط مؤسسة آل البيت) ج١٥ ص٦٠ و٩٦ و (ط دار الإسلامية) ج١١ ص٤٤ و ٧١، والكافي:

ج٥ ص٣٩، والفتوح: ج٣ ص٧٣، وبحار الأنوار: ج٣٣ ص٤٥٥ وج٣٢ ص٥٦٣ و ٣٦٧ وج٩٧ ص٤٠، والإرشاد: للمفيد ج١ ص٢٦٦، وجامع أحاديث الشيعة: ج١٣ ص١٢٣ و ١٢٧، وموسوعة أحاديث أهل البيت «عليهم السلام»: للنجفي ج٧ ص١٠، وشرح نهج البلاغة: للمعتزلي ج٨ ص٣.

٦٢. الكافي: ج٥ ص٤١، وبحار الأنوار: ج٣٢ ص٥٦٤، ووسائل الشيعة: (ط مؤسسة آل البيت) ج١٥ ص٩٦، وجامع أحاديث الشيعة: ج١٣ ص١٢٤، ونهج السعادة: ج٨ ص٣٤٤، وتاريخ الأمم والملوك: (ط مؤسسة الأعلمي) ج٤ ص١١.

٦٣. بحار الأنوار: للمجلسي ج٤٥ ص٤١، والمناقب: لابن شهرآشوب ج٤ ص١٠٨، وتسلية الجالس وزينة المجالس للسيد الحائري الكركي: ص٤٦٠، والدمعة الساكبة: لمحمد جمعة بادي ج٤ ص٣٢٢، وتظلم الزهراء من إهراق الدماء: للقزويني ص٢٤٠، وعوالم العلوم للبحراني والأبطحي: ج١٧ ص٢٨٤، والمجالس العاشورية: للشيخ آل درويش ص٢٤٤، وموسوعة كلمات الإمام الحسين «عليه السلام»: لمعهد الباقر «عليه السلام» ص٥٧٦.

٦٤. مقتل الحسين للخوارزمي: ج٢ ص٢٩، والفتوح: لابن أعثم ج٥ ص١١٤ نحوه.

٦٥. تاريخ الطبري: ج٢ ص١٣٥، والسيرة الحلبية: ج٢ ص١٢٣، والبداية والنهاية: ج٦ ص٣٧، وحياة الصحابة: ج٢ ص٦٧٧ عن أحمد، والبيهقي.

٦٦. راجع: أمالي المرتضى ج١ ص٢٧٥، وإعلام الورى: ص٣٠٨، والبحار: ج٤٨ ص١٤٤، ومناقب ابن شهر آشوب: ج٤ ص٣١٦.

٦٧. أنساب الأشراف: ج٢ ص٨١، وشرح النهج: للمعتزلي ج١٥ ص٧٧، وكتاب صفين: لنصر بن مزاحم ص٩٠، والعقد الفريد: ج٤ ص٣٣٦، ومناقب الخوارزمي: ص١٧٦، ونهج البلاغة: ج٣ ص١٠ و١١.

٦٨. روضة المتقين: ج١١ ص٢٥٣، والأمالي للصدوق: ص٦١٩، وعيون أخبار الرضا: ج١ ص٢١٠ و ٢١١، وتحف العقول: ص٤٣٠، وشرح الأخبار: ج١ ص٨٩، والأمالي للطوسي: ص٥٥٩، ومناقب علي بن أبي طالب: لابن المغازلي ص٩٢، والاحتجاج للطبرسي: ج١ ص١٠٢، والمزار: لابن المشهدي ص٥٧٦، والعمدة: لابن البطريق ص٢٩٤ و ٣٩٥، وإقبال الأعمال: لابن طاووس ج١ ص٥٠٧، وغوالي اللآلي: ج٤ ص١٢٣، والمحتضر: للحلي ص١٥ و ٢٨، وكتاب الأربعين: للشيرازي ص٨٠ و ٤٤٣ و ٤٤٤، وبحار الأنوار: ج٢٥ ص٢٢٤ و ٢٢٥ وج٢٨ ص١٩٩ وج٤٠ ص٢٠٦ و ٢٠٧ وج٦٦ ص٨١ وج٩٠ ص٥٧ وج٩٩ ص١٠٦، والمستدرك: للحاكم ج٣ ص١٢٧، وكنز العمال: (ط مؤسسة الرسالة) ج١٣ ص١٤٨، وفتح الملك العلي: ص٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٤٤ و ٥٥ و ٥٩، وتفسير القمي: ج١ ص٦٨، وتفسير نور الثقلين: ج٢ ص٣١٥، وتفسير كنز الدقائق: ج٦ ص٨٨، والكامل: لابن عدي ج١ ص١٩٠ وج٢ ص٣٤١، والعلل: للدارقطني ج٣ ص٢٤٧، وتاريخ بغداد: ج١١ ص٢٠٤، وتاريخ مدينة دمشق: ج٤٢ ص٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣، وتهذيب الكمال: ج١٨ ص٧٧، وتذكرة الحفاظ: ج٤ ص١٢٣١، وميزان الاعتدال: ج١ ص٢٤٧، ولسان الميزان: ج١ ص٤٣٢، ومناقب علي بن أبي طالب: لابن مردويه ص٨٥ و ٨٦، وتاريخ جرجان: ص٦٥، والبداية

والنهاية: ج٧ ص٣٩٥، وبشارة المصطفى: ص٣٥٣، ونهج الإيمان: ص٣٤٢، وكشف اليقين: ص٥١، وجواهر المطالب: لابن الدمشقي ج١ ص٧٦، وتأويل الآيات الظاهرة: ج١ ص٢٢٠، وينأبيع المودة: ج١ ص١٣٧ و ٢١٩ و ٢٢٢، وشرح إحقاق الحق: (الملحقات) ج٤ ص٣٧٧ وج٥ ص٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٦ و ٤٧٩ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٨ و ٤٩٠ و ٤٩٢ و ٤٩٦ و ٤٩٨ و ٥٠٠ و ٥٠٢ و ٥٠٤ وج٧ ص٤٥٨ وج١٥ ص٧٤ وج١٦ ص٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨١ و ٢٨٦ و ٢٨٨ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٩ و ٣٠٢ وج٢٠ ص٥٢٥ وج٢١ ص٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٩ و ٤٢٢ و ٤٢٤ و ٤٢٥ وج٢٢ ص٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٦٠ و ٥٦١، وفلك النجاة: ص١٦٨.

٦٩. تاريخ الأمم والملوك: ج٥ ص٤٠٣، و(ط الأعلمي) ج٤ ص٣٠٤، والكامل في التاريخ: ج٤ ص٤٨، ومقتل الحسين: لأبي مخنف ص٨٦، وشرح إحقاق الحق: (الملحقات) ج١١ ص٦٠٩ وج٢٧ ص١٣٨.

٧٠. موسوعة الإمام الحسين: ج٤ ص١١٤، ١١٦ وقال في هامشه ما يلي:

٧١. الملهوف: ص١٥٥، و(نشر أنوار الهدى) ص٥٨، والاحتجاج: ج٢ ص٩٧ ح١٦٧، و(ط دار النعمان) ج٢ ص٢٤ عن مصعب بن عبد الله، وليس فيه ذيله من «ثم قال: أما والله»، وتحف العقول: ص٢٤٠، ومثير الأحزان: ص٥٤، و(ط المكتبة الحيدرية) ص٣٩ كلها نحوه، وراجع: إثبات الوصية: ص١٧٧، وبحار الأنوار: ج٤٥ ص٨٣ و ١٠، والعوالم الإمام الحسين: ج١٧ ص٢٥٢، ولواعج الأشجان: ص١٢٩، وأعيان الشيعة: ج١ ص٦٠٢، وإبصار العين: ص٣٤.

٧٢. سيرة الإمام الحسين «عليه السلام» في الحديث والسيرة: للسيد جعفر مرتضى العاملي ج١٦ ص١١٥.

٧٣. بحار الأنوار: للمجلسي ج٤٥ ص٤١، والمناقب: لابن شهرآشوب ج٤ ص١٠٨، وتسلية الجالس وزينة المجالس للسيد الحائري الكركي: ص٤٦٠، والدمعة الساكبة: لمحمد جمعة بادي ج٤ ص٣٢٢، وتظلم الزهراء من إهراق الدماء: للقزويني ص٢٤٠، وعوالم العلوم للبحراني والأبطحي: ج١٧ ص٢٨٤، والمجالس العاشورية: للشيخ آل درويش ص٢٤٤، وموسوعة كلمات الإمام الحسين «عليه السلام»: لمعهد الباقر «عليه السلام» ص٥٧٦.

٧٤. كما جاء في هامش مستدرك سفينة البحار: للشيخ النمازي الشاهرودي ج١ ص٤٣٥ أنه، عن «طبعة كمباني ج١٠ ص٢٧٧، وجديد ج٤٥ ص٣٣١».

٧٥. مستدرك سفينة البحار: للشيخ النمازي الشاهرودي ج١ ص٤٣٥.

المصادر

١. إبصار العين في أنصار الحسين عليه السلام، الشيخ محمد طاهر السماوي (المتوفى: ١٣٧٠ هـ)، (تحقيق: الشيخ محمد جعفر الطبسي)، منشورات: مركز الدراسات الإسلامية لحرس الثورة، إيران، ١٤١٩هـ. ق.

٢. إثبات الوصية للإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، المؤرّخ المعروف أبو الحسن عليّ بن الحسين بن علي المسعودي الهُـذلي (المتوفى ٣٤٦ هـ)، الطبعة الأولى، منشورات جماعة المدرسين قم المقدسة، ايران.

٣. الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من حبه عنوان الصحيفة، أحمد الرحماني الهمداني، الطبعة الأولى، منشورات: المنير للطباعة والنشر، طهران، إيران، ١٤١٧ هـ.

٤. أمالي المرتضى، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (المتوفى سنة ٤٣٦)، (تحقيق: السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي)، الطبعة الأولى، منشورات: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة، إيران، ١٤٠٣ هـ. ق.

٥. الأمالي، أبو جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي «قدس سره» (المتوفى ٣٨١هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، إيران، ١٤١٧ هـ. ق.

٦. الأمالي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ)، الطبعة الأولى، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة –

إيران، ١٤١٤ هـ. ق.
٧. الأمالي، أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن النعمان بن عبد السَّلام الحارثي المذحجي العكبري المعروف بابن المعلم، والشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ ق)، الطبعة الثانية، دار التيار الجديد، ودار المرتضى، ١٤١٤ هـ.ق، ١٩٩٣م.
٨. الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، تحقيق: فيصل أحمد الجوابرة، الطبعة الأولى، دار الراية – الرياض، ١٤١١ هـ-١٩٩١م.
٩. الأخبار الطوال، أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري (المتوفى ٢٨٢ هـ.ق)، الطبعة الأولى، (نشر دار إحياء الكتب العربية ومنشورات الشريف الرضي)، ١٩٦٠م.
١٠. الاختصاص، أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن النعمان بن عبد السَّلام الحارثي المذحجي العكبري المعروف بابن المعلم، والشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ ق)، منشورات: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ. ق، ١٩٩٣م.
١١. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، تحقيق: حسن الأمين، الطبعة الأولى، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان.
١٢. الأغاني، أبو الفرج علي بن الحسين القرشي الأصبهاني أو الأصفهاني (المتوفى ٣٥٦ هـ)، طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٥٢م.
١٣. الإمامة والسياسة، أبو محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم بن

قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦ هـ)، (تحقيق الزيني)، منشورات الحلبي وشركائه. ونفس الكتاب، بـ (تحقيق الشيري)، دار الأضواء للطباعة والنشر.

١٤. أنساب الأشراف، أبو الحسن (وقيل أبو بكر) أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (المتوفى ٢٧٩ هـ)، (تحقيق: المحمودي)، الطبعة الأولى، مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان، ١٣٩٤هـ.

١٥. الاحتجاج، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (المتوفى: ٥٤٨هـ)، (تعليق وملاحظات: السيد محمد باقر الخرسان) المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق، ١٣٨٦هـ . ق، ١٩٦٦م.

١٦. الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين عليهم السلام، الشيخ محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي النجفي القمي، تحقيق ونشر: تحقيق: السيد مهدي الرجائي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. ق.

١٧. الإرشاد، أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن النعمان بن عبد السَّلام الحارثي المذحجي العكبري المعروف بابن المعلم، والشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ ق)، الطبعة الثانية، دار المفيد، ١٤١٤ هـ. ق، ١٩٩٣م.

١٨. إعلام الورى بأعلام الهدى، الفضل بن الحسن الطبرسي، الطبعة الأولى، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المشرفة – إيران، ١٤١٧ هـ.

١٩. أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (المتوفى:

٦٣٠هـ)، (ط دار الكتاب العربي)، منشورات: مؤسسة إسماعيليان، طهران، إيران، ١٣٨٠هـ. ق.

٢٠. الاستيعاب، يوسف أحمد بن عبد الله أحمد بن محمد أحمد بن عبد البر النمري القرطبي المشهور بابن عبد البر (المتوفى ٤٦٣ هـ)، (مطبوع بهامش كتاب: الإصابة في معرفة الصحابة)، منشورات دار المعارف بمصر، سنة ١٣٢٨هـ. ق.

٢١. الإصابة في تمييز الصحابة، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد بن الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي (المتوفى ٨٥٢ هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ. ق.

٢٢. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي «قدس سره» (المتوفى ١١١١ هـ)، الطبعة الثانية المصححة، منشورات: مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان، ١٤٠٣ هـ. ق، ١٩٨٣ م.

٢٣. البرهان في تفسير القرآن، السيد هاشم الحسيني البحراني (المتوفى ١١٠٧ هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، مؤسسة البعثة، قم المشرفة – إيران.

٢٤. البداية والنهاية، ابن كثير إسماعيل بن عمر الدمشقي (المتوفى سنة ٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد جاد، منشورات: دار الحديث، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٢٥. البلد الأمين والدرع الحصين من الأدعية والأعمال والأوراد

والأذكار، للشيخ تقي الدين إبراهيم بن زين الدين علي الحارثي اللويزي الجبعي (المتوفى ٩٠٥ هـ)، منشورات: مكتبة الصدوق، طهران، ايران.

٢٦. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري القاهري (المتوفى: ٨٠٧ هـ)، منشورات: دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، مصر.

٢٧. بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري (المتوفى ٥٥٣ هـ)، (تحقيق: جواد القيومي الاصفهاني)، الطبعة الأولى، منشورات: مؤسسة النشر الإسلامي، إيران، ١٤٢٠هـ.

٢٨. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي النجفي، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.

٢٩. تاريخ الأمم والملوك أو تاريخ الرسل والملوك المعروف: بـ تاريخ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (المتوفى ٣١٠ هـ)، (تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم)، الطبعة الثانية، منشورات: دار التعارف، القاهرة، مصر.

٣٠. تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبو عبد الله شمس الدين (المتوفى ٧٤٨ هـ)، (تحقيق: عمر عبد السلام تدمري)، منشورات: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ. ق، ١٩٨٧م.

٣١. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،

١٤١٧ هـ. ق، ١٩٩٧م.

٣٢. تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى ٤٢٧هـ)، طباعة: حيدرآباد الدكن، الهند، ١٣٨٧هـ. ق.

٣٣. تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، حسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري (المتوفى: ٩٦٦هـ)، مؤسسة شعبان، القاهرة، مصر، ١٣٨٣هـ. ق.

٣٤. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية مَنْ حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهله، المعروف: بـ (تاريخ ابن عساكر)، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (المتوفى ٥٧١ هـ)، تحقيق: علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٤١٥ هـ. ق، ١٩٩٥م.

٣٥. تحف العقول عن آل الرسول، الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني (من علماء القرن الرابع الهجري)، منشورات: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

٣٦. تهذيب الأحكام، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب الإسلامية، طهران، إيران، ١٣٦٤هـ. ش.

٣٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى ٧٤٢هـ)، (تحقيق: د. بشار عواد معروف)، الطبعة الرابعة،

مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ. ق، ١٩٨٥م.

٣٨. تظلم الزهراء عليها السلام من إهراق دماء آل العباء، السيد رضي بن نبي القزويني (المتوفى بعد ١١٣٤ هـ)، (تحقيق: السيد مهدي الرجائي)، الطبعة الثالثة، طهران، إيران، ١٩٨٥م.

٣٩. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الطبعة الرابعة، (نسخة أوفست عن دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٧٧ هـ. ق)، منشورات: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٤٠. التسهيل لعلوم التنزيل، المعروف: بـ(تفسير ابن جزي)، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ)، منشورات: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ. ق، ١٩٨٣م.

٤١. تسلية الجالس وزينة المجالس من مصادر بحار الأنوار، الموسوم: (مقتل الحسين عليه السلام)، السيد محمد بن أبي طالب الموسوي الحسيني الحائري الكركي (من أعلام القرن العاشر الهجري)، تحقيق: فارس حسون كريم، منشورات: مؤسسة المعارف الإسلامية، قم المشرفة، طهران.

٤٢. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٤٣. تفسير مجمع البيان، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفى ٥٤٨ هـ)، تقديم: السيد محسن الأمين العاملي «قدس سره»، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ١٤١٥ هـ. ق، ١٩٩٥م.

٤٤. تفسير نور الثقلين، المحدث الجليل العلامة الخبير الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي «قدس سره»، تحقيق: الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي، الطبعة الأولى، مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع، قم المقدسة، إيران، ١٣٨٢ هـ. ق.

٤٥. تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي (من أعلام القرن الثاني عشر)، تحقيق: حسين درگاهي، الطبعة الأولى، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، ١٣٦٦ هـ. ش.

٤٦. تفسير الخازن لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ)، تحقيق: محمد علي شاهين، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٥ هـ.

٤٧. تفسير القمي، أبو الحسن علي بن إبراهيم القمي (٣٢٩ هـ)، صححه وعلق عليه وقدم له: السيد طيب الموسوي الجزائري، الطبعة الأولى، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر، قم المشرفة، إيران، ١٤٠٤ هـ. ق.

٤٨. التفسير الأصفى في القرآن الكريم، محمد محسن الفيض الكاشاني «قدس سره» (المتوفى ١٠٩١هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الاسلامية، الطبعة الأولى، منشورات مكتب الإعلام الإسلامي، قم المشرفة – إيران، ١٤١٨ هـ . ق–١٣٧٦ هـ. ش.

٤٩. التفسير الصافي، محمد محسن الفيض الكاشاني «قدس سره» (المتوفى

١٠٩١هـ)، تحقيق: الشيخ حسين الأعلمي، الطبعة الثانية، مكتبه الصدر، طهران – إيران، ١٤١٦ هـ.

٥٠. تفسير العياشي، أبو النظر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي العياشي، تحقيق: الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي، المكتبة العلمية الإسلامية، طهران – إيران.

٥١. تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى ٩١١هـ)، منشورات: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ. ق، ١٩٩٧م.

٥٢. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى ٦٥٦هـ)، منشورات: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٥٣. جامع أحاديث الشيعة، السيد حسين الطباطبائي البروجردي، الطبعة الأولى، دار المطبعة العلمية، قم المقدسة – إيران، ١٣٩٩ هـ. ق.

٥٤. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله ضياء الدين أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر الأنصاري الأندلسيّ القرطبي المالكي (المتوفى ٦٥٦ هـ)، دار الكتب العلمية، (تحقيق سالم مصطفى البدري)، بيروت، لبنان، ١٤٣١ هـ.

٥٥. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بيروت – لبنان.

٥٦. جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة، أحمد زكي صفوت،

الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٥٧. جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي (المتوفى سنة ٨٧١ هـ)، (تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي)، الطبعة الأولى، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم، إيران، ١٤١٥هـ.

٥٨. حياة الصحابة، محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (المتوفى ١٣٨٤ هـ)، دار النصر للطباعة، القاهرة، مصر، سنة ١٣٨٩هـ.

٥٩. خاتمة مستدرك الوسائل، الميرزا حسين النوري الطبرسي (المتوفى ١٣٢٠ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، الطبعة الأولى، مطبعة: ستاره، قم المشرفة، إيران، ١٤١٥ هـ. ق.

٦٠. الخصال، أبو جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي «قدس سره» (المتوفى ٣٨١هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاري، الطبعة الأولى، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، إيران، ١٤٠٣ هـ.

٦١. الخصائص العباسية، آية الله الشيخ محمد إبراهيم الكلباسي النجفي الإصفهاني (المتوفى ١٢٦١ هـ)، الطبعة الأولى، انتشارات: المطبعة الحيدرية، اصفهان، إيران، ١٤٢٠ هـ. ق.

٦٢. الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي (المتوفى ٥٧٣ هـ)، الطبعة الأولى، مؤسسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، قم المشرفة، إيران، ١٤٠٩ هـ. ق.

٦٣. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى ٤٥٨هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ. ق، ١٩٨٥م.

٦٤. الدمعة الساكبة في أحوال النبي والعترة الطاهرة، المولى محمد باقر بن عبد الكريم البهبهاني، الطبعة الأولى، منشورات: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ. ق، ١٩٨٩م.

٦٥. ربيع الأبرار، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المعتزلي الحنفي (المتوفى ٥٣٨ هـ)، (تحقيق: د. سليم النعيمي)، منشورات: مطبعة العاني، بغداد، العراق، ١٩٧٦م.

٦٦. روضة الواعظين، الشيخ الشهيد محمد بن الفتال النيسابوري (المتوفى ٥٠٨ هـ)، تقديم: السيد محمد مهدى السيد حسن الخرسان، الطبعة الأولى، منشورات الرضي، قم المقدسة – إيران.

٦٧. روضة المتّقين في شرح من لا يحضره الفقيه، الشيخ محمد تقي المجلسي الأول (المتوفى ١٠٧٠ هـ)، تحقيق: السيد حسين الموسوي الكرماني والشيخ علي پناه الإشتهاردي، الطبعة الأولى، منشورات بنياد فرهنك اسلامي حاج محمد حسين، إيران، ١٣٩٣ هـ. ق.

٦٨. رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي الدمشقي (المتوفى ٦٧٦ هـ)، الطبعة الثانية، منشورات: دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١٤١١هـ. ق، ١٩٩١م.

٦٩. الرياض النضرة في مناقب العشرة، أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري (المتوفى: ٦٩٤هـ)، (تحقيق: السيد محمد كامل أفندي النعساني ومحمد عبد العزيز) منشورات: محمد أمين الخانجي وشركائه، مصر.

٧٠. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى سنة ٩٤٢ هـ)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٤ هـ. ق، ١٩٩٣م.

٧١. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى ٤٥٨ هـ)، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٧٢. سر السلسلة العلوية، الشيخ أبو نصرسهل بن عبدالله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبدالله البخاري، الطبعة الأولى، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق، ١٣٨١ هـ. ق.

٧٣. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)، الطبعة التاسعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

٧٤. السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري المعروف: بابن هشام، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ)، (تحقيق: تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي)، الطبعة الثانية، منشورات، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده

القاهرة، مصر، ١٣٧٥هـ. ق، ١٩٥٥م.

٧٥. السيرة النبوية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، (تحقيق: مصطفى عبد الواحد)، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٣٩٥هـ. ق، ١٩٧٦م.

٧٦. سيرة الإمام الحسين عليه السلام في الحديث والسيرة، السيد جعفر مرتضى العاملي، الطبعة الأولى، منشورات: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت، لبنان، ٢٠١٥م.

٧٧. السيرة الحلبية أو إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون، علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين بن برهان الدين (المتوفى: ١٠٤٤هـ)، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ.

٧٨. الشفا بتعريف حقوق المصطفى (مذيلاً بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء)، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى ٥٤٤هـ)، كتب الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمنى (المتوفى: ٨٧٣هـ)، منشورات: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ. ق، ١٩٨٨م.

٧٩. شرح إحقاق الحق وإزهاق الباطل (الملحقات)، السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري النجفي، (تعليق وشرح: السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي)، الطبعة الأولى، منشورات: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المشرفة، ايران.

٨٠. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، القاضي أبو حنيفة النعمان

بن محمد التميمي المغربي (المتوفى ٣٦٢ هـ)، (تحقيق: محمد الحسيني الجلالي)، الطبعة الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم المقدسة، إيران، ١٤١٤هـ.

٨١. شرح شافية ابن الحاجب، شرح: عبد القادر البغدادي صاحب: (خزانة الأدب)، المتوفى ١٠٩٣ هـ)، على كتاب: (شافية ابن الحاجب)، لمؤلفها: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى ٦٨٦هـ)، (تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف)، منشورات: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٥ هـ. ق، ١٩٧٥م.

٨٢. شرح نهج البلاغة، عزّ الدّين أبو حامد عبدالحميد بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن حسين بن أبي الحديد المدائنيّ (المتوفى ٦٥٦ هـ)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه، القاهرة، مصر، ١٣٧٨هـ. ق، ١٩٥٩م.

٨٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٨٤. الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، أحمد بن حجر الهيتمي المكي (المتوفى ٩٧٤ هـ)، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة، مكتبة القاهرة، مصر، ١٣٨٥ هـ-١٩٦٥م.

٨٥. الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ، العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي، الطبعة الأولى، دار الحديث للطباعة والنشر، قم المقدسة

- إيران، ١٤٢٦ هـ. ق.
٨٦. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان. ونفس الكتاب، طبعة محمد صبيح وأولاده، مصر.
٨٧. صحيح مسلم، مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣.
٨٨. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٨٦م.
٨٩. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن طاووس الحلي (المتوفى سنة ٦٦٤ هـ)، مطبعة الخيام، قم المقدسة، ١٣٩٩ هـ.
٩٠. علل الشرائع، الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (المتوفى ٣٨١ هـ)، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف - العراق، ١٣٨٥ هـ-١٩٦٦م.
٩١. العلل الواردة في الأحاديث النبوية المعروف: بـ (علل الدارقطني)، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، (علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي)، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، الدمام، الحجاز، ١٤٢٧ هـ. ق.

٩٢. العقد الفريد، أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (المتوفى ٣٢٨ هـ)، (تحقيق: مفيد محمد قميحة)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، : ١٤٠٤ هـ. ق، ١٩٨٣م.

٩٣. العهود المحمدية، أبو المواهب عبد الوهّاب بن أحمد بن علي الأنصاري المشهور بالشعراني، المصري الشافعي الشاذلي الصوفي (المتوفى ٩٧٣ هـ)، منشورات: مطبعة الحلبي وأولاده، القاهرة، مصر.

٩٤. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٩٥. عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار (المتوفى ٦٠٠ هـ)، الحافظ يحيى بن الحسن الأسدي الحلي المعروف بابن البطريق، الطبعة الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، إيران، ١٤٠٧ هـ. ق.

٩٦. عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال، للشيخ عبد الله بن نور الله البحراني، (تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بالحوزة العلمية)، قم المقدسة، إيران، ١٤٠٧هـ. ق، ١٣٦٥هـ. ش.

٩٧. عيون أخبار الرضا عليه السلام، أبو جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي «قدس سره» (المتوفى ٣٨١هـ)، تحقيق: الشيخ حسين الأعلمي، الطبعة الأولى، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت –

لبنان، ١٤٠٤ هـ-١٩٨٤م.

٩٨. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٩٩. الغدير في الكتاب والسنة والأدب، الشيخ عبد الحسين احمد الأميني النجفي، الطبعة الرابعة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٣٩٧ هـ. ق، ١٩٧٧ م.

١٠٠. غوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية، الشيخ محمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي، المعروف: بابن أبي جمهور، (تحقيق: الأغا مجتبى العراقي)، الطبعة الأولى، انتشارات سيد الشهداء، ١٤٠٣هـ. ق، ١٩٨٣م.

١٠١. غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام (تاريخ وفاته فهو مردد بين سنة ١١٠٧ هـ و ١١٠٩ هـ)، للسيد هاشم البحراني الموسوي التوبلي، (تحقيق: السيد علي عاشور)، الطبعة الأولى، مؤسسة التاريخ العربي، ٢٠٠١م.

١٠٢. الفتوح، أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي (المتوفى ٣١٤ هـ)، منشورات: دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، سنة ١٤١١هـ. ق.

١٠٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد بن الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي، المشهور: بابن حجر العسقلاني (المتوفى

٨٥٢ هـ)، نشر دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٠٠هـ.

١٠٤. فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي عليه السلام، أحمد بن محمد بن الصديق التجُكاني المنصوري الحسني المغربي، الطبعة الثالثة، منشورات: مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة، أصفهان، إيران، ١٤٠٣هـ. ق، ١٣٦٢هـ. ش.

١٠٥. الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة، علي نور الدين بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأسفاقسي الغزي الأصل، المكي، المالكي ويعرف: بابن صباغ المالكي (المتوفى ٨٥٥ هـ)، الطبعة الثانية، دار الأضواء، بيروت – لبنان، ١٩٨٨م.

١٠٦. فلك النجاة في الإمامة والصلاة، المولوي الحافظ علي محمد فتح الدين الحنفي (المتوفى ١٣٧١هـ)، (تحقيق: الشيخ ملا اصغر علي محمد جعفر، رئيس جماعة الخوجة العالمية) الطبعة الثانية، منشورات: مؤسسة دار الإسلام، لندن، أنكلترا، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.

١٠٧. فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين: المشهور بالمناوي (المتوفى ١٠٣١ هـ)، منشورات: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ. ق، ١٩٩٤م.

١٠٨. القول الصراح في البخاري وصحيحه الجامع، لشيخ الشريعة الأصبهاني فتح الله بن محمد جواد، (تحقيق: الشيخ حسين الهرساوي)، الطبعة الأولى، منشورات: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قم المقدسة،

إيران، ١٤٢٢هـ. ق.
١٠٩. الكافي، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (المتوفى سنة ٣٢٩ هـ)، تعليق علي أكبر الغفاري، الطبعة الثالثة، دار الكتب الإسلامية، طهران، إيران، ١٣٨٨ هـ. ش.
١١٠. الكامل في التاريخ، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير، الطبعة الأولى، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٣٨٥هـ. ق، ١٩٦٥م.
١١١. كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور بن قولويه القمي، المعروف: بابن قولويه (المتوفى ٣٦٧ هـ)، المطبعة المرتضوية، النجف الأشرف، العراق، ١٣٥٦هـ. ق.
١١٢. كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي (المتوفى ٦٥٨ هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق، ١٣٩٠هـ. ق.
١١٣. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى سنة ١١٦٢ هـ)، عن نسخة كتبت برسم فخر الأشراف السيد سعيد بن الحافظ الشيخ أحمد الحلبي العطار، مع المقابلة بنسخة خزانة آل العطار بدمشق ومعارضة الملتبس منهما بنسخة دار الكتب المصرية وغيرها، الطبعة الثالثة (مصححة الأخطاء)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٨ هـ. ق، ١٩٨٨م.

١١٤. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى ٥٩٧هـ)، (تحقيق: علي حسين البواب)، دار الوطن، الرياض، الحجاز.

١١٥. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، سنة ١٤٠٩هـ. ق، ١٩٨٩م.

١١٦. كنز العرفان في فقه القرآن، المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الأسدي، شرف الدين أبو عبد الله السيوري، الحلّي ثم النجفي (المتوفى ٨٢٦ هـ)، المعروف بـ«الفاضل المقداد»، وبـ«الفاضل السيوري»، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق، ١٣٨٤هـ.

١١٧. كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، الطبعة الأولى، نشر وتحقيق: حسين الدرگاهي، طهران، إيران، ١٤١١ هـ. ق، ١٩٩١م.

١١٨. كشف الغمة في معرفة الأئمة، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي (المتوفى سنة ٦٩٣ هـ)، الطبعة الثانية، دار الأضواء، بيروت – لبنان، ١٤٠٥هـ. ق، ١٩٨٥م.

١١٩. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، الطبعة الأولى، دار نشر أدب الحوزة، قم المقدسة – إيران، ١٤٠٥ هـ. ق.

١٢٠. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر

العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ)، (تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة)، الطبعة الأولى، منشورات: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٢٣ هـ. ق، ٢٠٠٢م.

١٢١. لواعج الأشجان في مقتل الحسين عليه السلام، السيد محسن الأمين العاملي (المتوفى ١٣٧١ هـ)، منشورات: مكتبة بصيرتي، قم المقدسة، إيران، ١٣٣١هـ. ق.

١٢٢. مثير الأحزان في أحوال الأئمه الاثني عشر أمناء الرحمن، الشيخ شريف الجواهري، الطبعة الأولى، انتشارات مؤسسة الأعلمي، قم المشرفة، إيران، ١٤٢٣ هـ. ق.

١٢٣. المجالس العاشورية في المآتم الحسينية، الشيخ عبد الله بن الحاج حسن آل درويش القطيفي، طبع على نفقة المؤلف، ١٤٢٤ هـ. ق.

١٢٤. مجمع النورين وملتقى البحرين فيما وقع من الجور على والدة السبطين، أبو الحسن بن محمد المرندي النجفي (المتوفى ١٣٤٩ هـ)، الطبعة الحجرية.

١٢٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى ٨٠٧ هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ. ق، ١٩٨٨م.

١٢٦. مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر، أبو المكارم هاشم بن سليمان بن إسماعيل الكتكاني التوبلاني البحراني (المتوفى ١١٠٧ هـ)، (تحقيق: الشيخ عزة الله المولائي الهمداني)، الطبعة

الأولى، منشورات: مؤسسة المعارف الإسلامية، قم المشرفة، إيران، سنة ١٤١٣ هـ. ق.

١٢٧. مستدرك نهج البلاغة الموسوم بـ (مصباح البلاغة في مشكاة الصياغة)، السيد حسن الميرجهاني الطباطبائي، نسخة مخطوطة، مصورة بطباعة: الأوفست، طهران، إيران، ١٣٨٨ هـ.

١٢٨. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، الطبعة الأولى، دار المعرفة، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

١٢٩. مستدرك سفينة البحار، الشيخ علي النمازي الشاهرودي (المتوفى ١٤٠٥ هـ . ق)، تحقيق: الشيخ حسن بن علي النمازي، الطبعة الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، إيران.

١٣٠. مسند أبي يعلى الموصلي، الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (المتوفى ٣٠٧ هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، ١٤١٤ هـ.

١٣١. مسند أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، (التحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، وآخرون)، الطبعة الأولى، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. ق، ٢٠٠١ م.

١٣٢. مشكاة الأنوار في غرر الأخبار، أبو الفضل علي الطبرسي (المتوفى في أوائل القرن السابع الهجري)، (تحقيق: مهدي هوشمند)، الطبعة الأولى، منشورات: دار الحديث، ١٤١٨هـ.

١٣٣. المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، الطبعة الثانية، دار بلنسية للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٣هـ. ق، ٢٠٠٢م.

١٣٤. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، طبعة: حيدرآباد الدكن، الهند، ١٣٥٩هـ.

١٣٥. المناقب، الموفق بن أحمد البكري المكي الحنفي الخوارزمي، (تحقيق: فضيلة الشيخ مالك المحمودي)، الطبعة الثانية، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، إيران، ١٤١١ هـ. ق.

١٣٦. مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، الحافظ محمد بن سليمان الكوفي القاضي (من أعلام القرن الثالث الهجري)، (تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي)، الطبعة الأولى، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، قم المقدسة، إيران، ١٤١٢ هـ. ق.

١٣٧. مناقب آل أبي طالب، مشير الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن شهرآشوب بن أبي نصر بن أبي حبيشي السروي المازندراني المعروف: بابن شهرآشوب (المتوفى سنة ٥٨٨ ه)، تحقيق: يوسف البقاعي، منشورات دار الأضواء، بيروت، لبنان.

١٣٨. مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلأبي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف

بابن المغازلي (المتوفى: ٤٨٣هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي، دار الآثار، صنعاء – اليمن، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣م.

١٣٩. مناقب علي بن أبي طالب وما نزل من القرآن في علي عليه السلام، أبو بكر أحمد بن موسى بن مَردويه الإصفهاني المعروف: بابن مردويه (المتوفى: ٤١٠ هـ)، تقديم وجمع: عبد الرزاق محمّد حسين حرز الدين، الطبعة الثانية، دار الحديث، قم المقدسة – إيران، ١٤٢٢ هـ. ق.

١٤٠. المصباح أو جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية، تقي الدين إبراهيم بن علي الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي (المتوفى ٩٠٥ هـ)، منشورات: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ. ق، ١٩٨٣م.

١٤١. مِصباحُ المُتَهجِّد وسلاحُ المُتَعَبّد ويعرف أيضاً بـ(المصباح الكبير)، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ)، الطبعة الأولى، منشورات: مؤسسة فقه الشيعة، بيروت، لبنان، ١٤١١هـ. ق، ١٩٩١م.

١٤٢. مقدمة ابن الصلاح أو معرفة أنواع علوم الحديث، عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري تقي الدين ابن الصلاح(المتوفى ٦٤٣هـ)، منشورات: المكتبة العلمية، المدينة المنورة، الحجاز، ١٩٧٢م.

١٤٣. مقاتل الطالبيين، أبو الفرج علي بن الحسين القرشي الأصبهاني أو الأصفهاني، الطبعة الثانية، وهي طبعة: أوفست عن الطبعة المصرية الأولى في القاهرة، سنة ١٣٦٨هـ. ق، ١٩٤٩م.

١٤٤. مقتل الحسين عليه السلام، أبو المؤيَّد الموفَّق بن أحمد المكّي الخوارزمي

(ت ٥٦٨ هـ)، منشورات: مكتبة المفيد، قم المشرفة، إيران.
١٤٥. مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة بن محمد القرشي العدوي النصيبي الشافعي (المتوفى ٦٥٢ هـ)، (تحقيق: ماجد بن أحمد العطية)، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بيروت، لبنان.
١٤٦. المعجم الكبير، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة، منشورات: مكتبة ابن تيمية، القاهرة – مصر.
١٤٧. المعجم الأوسط، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى ٣٦٠ هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، دار الحرمين للطباعة والنشر، ١٤١٥ هـ. ق، ١٩٩٥ م.
١٤٨. المحتضر، الشيخ عزّ الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلّي، تحقيق: سيد علي أشرف، الطبعة الأولى، انتشارات المكتبة الحيدرية، إيران، ١٣٨٢ هـ ش، ١٤٢٤ هـ. ق.
١٤٩. الملهوف في قتلى الطفوف أو اللهوف في قتلى الطفوف، السيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني (المتوفى ٦٦٤ هـ)، تحقيق: الشيخ فارس الحسّون، الطبعة الأولى، منشورات: دار الأُسوة للطباعة والنشر، طهران، إيران، ١٤١٧ هـ.
١٥٠. المغازي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (المتوفى ٢٠٧هـ)، طبعة: إنتشارات إسماعيليان،

طهران، إيران.

١٥١. المزار، أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن النعمان بن عبد السَّلام الحارثي المذحجي العكبري المعروف بابن المعلم، والشيخ المفيد (المتوفي ٤١٣ ق)، منشورات: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ. ق، ١٩٩٣م.

١٥٢. المزار الكبير، الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي المشهدي الحائري، المعروف بمحمد بن المشهدي و ابن المشهدي، (تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني)، منشورات: مؤسسة النشر الإسلامي، سنة ١٤١٩هـ.

١٥٣. الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد حسين الطباطبائي «قدس سره» (المتوفى ١٤٠٢ هـ)، الطبعة الثانية، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة – إيران.

١٥٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، (تحقيق: علي محمد البجاوي)، الطبعة الأولى، منشورات: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٣٨٢ هـ. ق، ١٩٦٣م.

١٥٥. ميزان الحكمة، محمد الريشهري، الطبعة الأولى، دار الحديث، قم المقدسة، إيران، ١٣٧٥ هـ. ش.

١٥٦. منية المريد في أدب المفيد والمستفيد، الشيخ زين الدين بن علي العاملي «قدس سره» الشهيد الثاني (المتوفى ٩٦٥ هـ)، تحقيق: رضا المختاري، الطبعة الأولى، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٠٩ هـ. ق.

١٥٧. موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام، الشيخ هادي النجفي، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٣هـ. ق، ٢٠٠٢م.
١٥٨. موسوعة الإمام الحسين عليه السلام في الكتاب والسنة، آية الله الشيخ محمد الريشهري، الطبعة الأولى، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر، ١٤٣١هـ. ق، ٢٠١٠م.
١٥٩. موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام، إعداد: لجنة الحديث في معهد تحقيقات باقر العلوم عليه السلام، الطبعة الثالثة، منشورات: منظمة الإعلام الإسلامي، ١٤١٦هـ. ق، ١٩٩٥م.
١٦٠. نهج السعادة في شرح نهج البلاغة، محمد تقي نقوي القائيني، الطبعة الثانية، دار قائن، طهران، إيران، ١٤٣٨ هـ.
١٦١. نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفي المدني (المتوفى عام ٧٥٠ هـ)، الطبعة الأولى، منشورات: مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة، ١٣٧٧ هـ. ق، ١٩٥٨م.
١٦٢. نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار، السيد علي أصغر بن نور الدين بن محمد هادي الحسيني الميلاني، الطبعة الأولى، منشورات: مركز الحقائق الإسلامية، قم المقدسة، إيران، ١٤٢٦ هـ. ق.
١٦٣. نهج البلاغة، بشرح الشيخ محمد عبده، مطبعة النهضة، قم المقدسة، إيران، ١٤١٢ هـ. ق.
١٦٤. نهج الإيمان، زين الدين علي بن يوسف بن جبر (المتوفى في القرن

السابع الهجري)، الطبعة الأولى، منشورات: مجتمع الإمام الهادي عليه السلام، مشهد المقدسة، إيران، ١٤١٨هـ.

١٦٥. نسب قريش، مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله الزبيري (المتوفى: ٢٣٦هـ)، (تحقيق: ليفي بروفنسال، أستاذ اللغة والحضارة في السوربون، ومدير معهد الدروس الإسلامية في جامعة باريس سابقاً)، الطبعة الثالثة، نشر: دار المعارف، مصر.

١٦٦. نور العين في مشهد الحسين عليه السلام، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأسفرايني الشافعي (المتوفى ٢١٧ أو ٢١٨ هـ)، الطبعة الحجرية.

١٦٧. وقعة صفين، أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار(يسار) العطار المنقري العراقي (المتوفى ٢١٢ هـ)، (تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون)، الطبعة الثانية، منشورات: المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ١٣٨٢ هـ. ق.

١٦٨. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة (ط مؤسسة آل البيت)، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي «قدس سره» (المتوفى ١١٠٤ هـ)، الطبعة الأولى، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدسة، إيران، ١٤١٤ هـ. ق.

١٦٩. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة (ط الإسلامية)، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي «قدس سره» (المتوفى ١١٠٤ هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

١٧٠. وصول الأخيار إلى أصول الأخبار، الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والد الشيخ البهائي، تحقيق: السيد عبد اللطيف الكوهكمري، الطبعة الأولى، مجمع الذخائر الإسلامية، قم المشرفة، إيران، ١٠٤١هـ. ق.

١٧١. الوافي، المحدث الفاضل والحكيم العارف الكامل محمد محسن بن مرتضى بن محمود المشهور بلقب الفيض الكاشاني (المتوفى ١٠٩١ هـ)، منشورات: مكتبة الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام، أصفهان، إيران، ١٤٠٦ هـ. ق.

١٧٢. ينأبيع المودة لذوي القربى، الشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (المتوفى ١٢٩٤ هـ)، تحقيق: سيد علي جمال أشرف الحسيني، دار الأسوة للطباعة والنشر، ١٤١٦ هـ. ق.

Researcher is Name	Research Title	p
Asst . Prof . Dr . Ali Tahir Al- Hilly University of Karbala College of Education for Human Sciences Dept. of History **Al- Sheikh Aqeel Al- Hamdany** Al-Abbas Holy Shrine Department of Islamic and Human Knowledge Affairs Karbala Heritage Center	The Intellectual Forgotten Role of Abi Al-Fadhl Al –Abbas (Peace be upon him)	211
Lecturer Yusif Shaffeq Al- Bayyomy A Teacher at Al-Hawza Al- Ilmiyah Labenon	The Jihad Characteristics With Al- Badriyeen And With Abi Al- Abbas (pbuh) : A Comparative Study	249
Prof . Dr . Abdul – Ilah Abdul-Wahab Al- Ardawy Kufa University College of Basic Education	Al- Abbas bin Ali bin Abi Talib (pbuth) Speeches A Stylistic Approach	319
Lecturer: Raed Dakhil Kareem (PhD) University of Kufa College of Arts Department of English Language	The Seven Areas of Imam Al-Abbas Reality World	19

Contents

Researcher is Name	Research Title	p
Dr. Ehsan Ali Saeed Al- Guraifi Al- Abbas Holy Shrine Department of Islamic and Human Knowledge Affairs Karbala Heritage Center	Bright Torches of the Characteristics of Al- Abbas (Peace be upon him)	25
Lecturer Dr . Ala' Hasan Mardan Al- Lamy Al- Imam Al- Kadhim (pbuh) College of Islamic Sciences Misan Branch	Al –Abbas bin Ali bin Abi Talib (pbuth) in the Early Historical Narration	67
Asst . Lecturer Razzaq Fiza' Jinjer Al- Khafajy University of Thi – Qar College of Education for Human Sciences - Dept . of History	Al- mam Al- Abbas (pbuh) , A Possessor and Holder of Handsomeness and Perfection	105
Prof . Dr . Maitham Murtadha Nasrul- lah University of Karbala College of Education for Human Sciences - Dept. of History	Al- Abbas bin Ali bin Abi Talib (pbuth) Stand In Al- Taff Battle: First Water Expedition As An Example	181

area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

-the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbors and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility.

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future.

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behavior, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbors, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the

The Issue Word

We thank God for his blessings and favor, and we beg him his support. So, we should say that peace and prayers be upon the elite of his prophets and messengers, in particular, upon our Prophet Muhammad and the virtuous and kind members of his Household (pbut).

This issue has been designed to be a complementary to the previous ones, but the articles of this issue have been specified to study a biography of a great personality that could gain the most honorable achievement in the history of the city of Karbala'. He is Abbas the son of Imam Ali Bin Abi Talib (pbut). He had many moral characteristics such as scholarliness, courage, loyalty, selflessness, sacrifice, patience, generosity and altruism. Such these morals are hardly available in one personality. In addition these features were mixed with Imam Abbas's (pbuh) heroic attitudes in the Taff battle before the huge armies of his arrogant foe, Ibn Zyaad. Imam Abbas (pbuh), at that war, could provoke the warriors on the side of his brother Imam Hussein (pbuh) who were so few in number until they all were proudly martyred in response to the call of the faith.

This issue contains many articles as the Brightened Torches from the Characteristics of Al- Abbas; A Study of his Biography in the Early Historical Accounts; Al- Abbas (pbuh) The Holder of Handsomeness and Perfection; The Idealistic Dimension of Abi Al-Fadhl Al –Abbas (pbuh); Al- Abbas bin Ali bin AbiTalib's (pbuth) Attitude In Al- Taff Battle; The Unrevealed Intellectual Role of Abi Al-Fadhl Al –Abbas (pbuh); The Jihadist Characteristics of Al- Badriyeen and Abi Al-Abbas (pbuh) Al- Abbas bin Ali bin AbiTalib (pbuth) Speeches A Stylistic Approach; and the Seven Areas of the Real World of Imam Abbbas (pbuh). At last it could be said that these our articles are just the tip of iceberg of the biography of Imam Abbas (pbuh) hoping to motivate the researchers to their best to research and investigate the career of Imam Abbbas (pbuh) before the time of the Taff Battle.

Finally, we offer a prayer in praise of our Lord.

the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated
by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13-Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.karbala@gmail.com), Web:http://karbalaheritage.alkafeel.net/ , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address:Karbalaheritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being

in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Mahdi Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeen Mousa Jafar
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)
Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)
Asst. Prof .Dr . Ali Taher Turki Al- Hilli
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Asst. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Asst. Prof .Dr.Ghanim Jwaid Idaan
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Asst. Prof. Dr.Falah Rasul Al-Husaini
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)
Lecturer. Dr. Raed Dakhil Al- khuzaai
(University of Kufa , College of Arts)

Auditor Syntax (Arabic)

Asst. Prof. Dr.Falah Rasul Al-Husaini
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof .Dr Ghanim Jwaid Idaan
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

The administration of the Finance

Mohammed Fadhel Hassan

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hossainy

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi

The General Guardian of Al-Abbass Holy Shrine

Scientific Supervisor

Sheikh Ammar Al-Hilali

Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs Department in Al-Abbas Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi

(Director of Karbala Heritage Center)

Editor Manager

Asst. Prof .Dr. Naaeem Abid Jouda

(University of Karbala ,College of Education for Human Sciences)

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi

(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory

(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly

(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Jassim Mohammad Shattub

(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada

(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami

(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdawany

(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer

(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

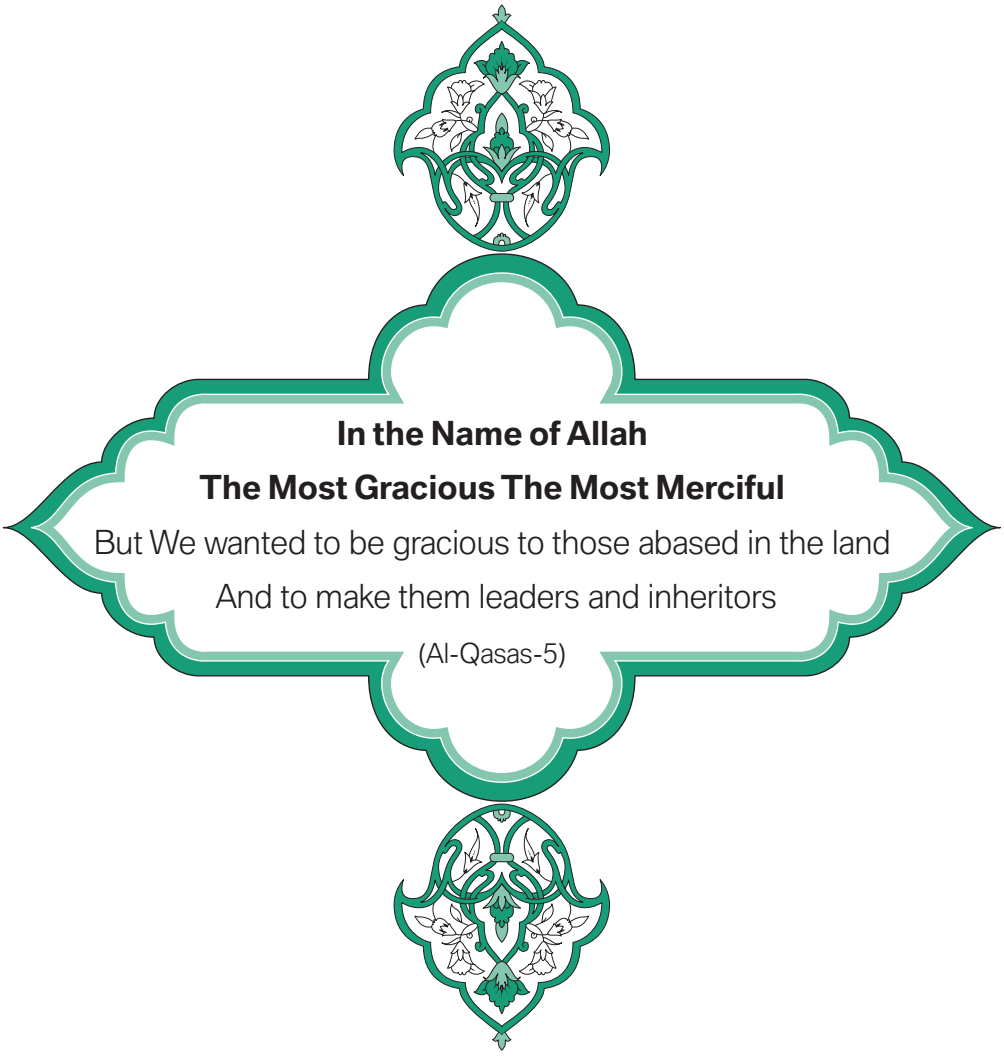

In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)

PRINT ISSN: 2312-5489
ONLINE ISSN: 2410-3292
ISO: 3297

Consignment Number in the Iraqi National Books
and Archives for the year 2014 is : 1992

Phone No. 310058
Mobile No. 0770 0479 123
Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net
E- mail: turath@alkafeel.net

العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢ +964 770 673 3834

Al-Abbas Holy Shrine. Division of Islamic and human knowledge affairs. Karbala heritage center.

Karbala heritage : Quarterly Authorized Journal for Specialized in Karbala Heritage \ Issued by Abbas Holy Shrine Division of Islamic and human knowledge affairs. Karbala heritage center. - Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, Division of Islamic and human knowledge affairs. Karbala heritage center, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Quarterly.- fourth year, fourth volume, Second Number (June 2017)-

ISSN 2312-5489

Bibliography.

Text in English and Arabic language.

1. Karbala (Iraq)—history--periodicals. 2. Abbas ibn Ali, 647-680--History and criticism--periodicals. A. title B. title.

DS79.9.K3 A8375 2017 VOL. 4 NO. 2
Cataloging center and information systems

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

A Refereed Quarterly Journal Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and Scientific Research of Iraq and Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division of Islamic and Human knowledge Affairs

Karbala Heritage Center

Fourth Year, Fourth Volume, Second Issue

2017 A.D./ 1438 A.H.